

الدليل الاسترشادي للمعلم في مادة المهارات التطبيقية

1

في

النظام الفصلي للتعليم الثانوي

الإعداد العام

المستوى الأول

طبعة تجريبية

١٤٣٥هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نسنعين

محتويات الدليل

الصفحة	الوحدات / الموضوعات
	مقدمة الدليل
	المدخل إلى مادة المهارات التطبيقية
	المقدمة
	أهداف مادة المهارات التطبيقية
	مكان تنفيذ مادة المهارات التطبيقية
	الهيكل العام لمادة المهارات التطبيقية في النظام الفصلي
	تعليمات عامة حول مادة المهارات التطبيقية
	المهام والأدوار
	ما يجب مراعاته عند تطبيق المهارات التطبيقية
	التقوية في مادة المهارات التطبيقية
	قضايا مهمة في مجال التقوية:
	الوحدات التطبيقية في مادة المهارات التطبيقية ①
	المخطط العام لتنفيذ مادة "المهارات التطبيقية ١"
	الوحدات التطبيقية والمجالات
	إسناد تدريس مادة "المهارات التطبيقية ١"
	مخطط تنفيذ الوحدة التطبيقية وتقوية تعلمها
	الوحدة التطبيقية الأولى: مهارات العمل النطوعي [مجال التربية الإجتماعية]
	أولاً: المدخل العام للوحدة التطبيقية
	ثانياً: الإثراء المعرفي للمعلم والمتعلم
	ثالثاً: الإجراءات التنفيذية للوحدة التطبيقية
	رابعاً: نماذج الوحدة التطبيقية
	الوحدة التطبيقية الثانية: مهارات بيئية لنمية مسندامة [مجال التربية الوقائية والنمية المسندامة]
	أولاً: المدخل العام للوحدة التطبيقية
	ثانياً: الإثراء المعرفي للمعلم والمتعلم
	ثالثاً: الإجراءات التنفيذية للوحدة التطبيقية
	رابعاً: نماذج الوحدة التطبيقية
	الوحدة التطبيقية الثالثة: مهارات الإعلال الجديد [مجال التربية الوقائية والنمية المسندامة]
	أولاً: المدخل العام للوحدة التطبيقية
	ثانياً: الإثراء المعرفي للمعلم والمتعلم
	ثالثاً: الإجراءات التنفيذية للوحدة التطبيقية
	رابعاً: نماذج الوحدة التطبيقية
	في الختام

مقدمة:

إشارة إلى الموافقة السامية الكريمة ذات الرقم ٣١٥٤٣ والتاريخ ١٤٣٥/٨/٧هـ على تطبيق النظام الفصلي للتعليم الثانوي وخطته الدراسية ومناهجه المطورة، وتوفير كافة المتطلبات اللازمة لتحقيق أهدافه.

وبناء على تعميم صاحب السمو الملكي وزير التربية والتعليم ذي الرقم ٣٥١٧٧٠٤٢٣ والتاريخ ١٤٣٥/١٠/٨هـ؛ المتضمن بدء تطبيق المشروع تدريجياً على جميع مدارس النظام السنوي للتعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية بالتوازي مع استمرار تطبيق نظام المقررات، وتأكيد التوجيهات التي تضمنتها الموافقة السامية الكريمة والتوجيه بتكامل الجهود بين الجهات ذات العلاقة في الوزارة وفي الميدان التربوي لتحقيق التوجهات العامة للمشروع بما يضمن كفاءة التطبيق وجودته.

وبناء على الغرض الأساسي للمشروع الذي تبنته الوثيقة المرجعية للمشروع والتي تنص على أن الغرض منه هو:

" تحقيق المواءمة والاتساق بين مناهج التعليم الأساسي ومناهج النظام السنوي للتعليم الثانوي؛ بما يعزز القيم والمهارات والاتجاهات التربوية الحديثة، ويهيئ المتعلمين لمتابعة التعلم والحياة والعمل، ويدعم التحول إلى النظام الفصلي المبني على تحسين التقويم من أجل التعلم"

يبدأ تطبيق مادة المهارات التطبيقية في النظام الفصلي للتعليم الثانوي ضمن المواد الدراسية الأساسية التي تركز على تنمية القيم والمهارات لتكمل بذلك مسيرة التطوير التي استهدفتها المواد الدراسية الأخرى وتساهم في رفع كفاءة الدراسة والتعلم وتهيئة المتعلمين للحياة والعمل وتنمي الرغبة في إتقان الأداء وممارسته.

،،، والله الموفق ،،،

المدخل إلى مادة المهارات التطبيقية

مقدمة

انطلاقاً من حرص المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز يحفظه الله؛ على مواكبة المستجدات العالمية ذات السمات الإيجابية، والمنافسة في أسباب الريادة والتميز، وتعزيز التحول نحو مجتمع المعرفة؛ ومواجهة تحديات هذا العصر بأبعاده المختلفة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتربوية بقوة علمية وتطبيقية تعتمد على بناء قدرة أبنائها وبناتها على التنافسية، وتنمية مهاراتهم؛ من خلال الممارسة والتطبيق، واعتماد القيم الإيجابية محورياً لتنمية المهارات وتوظيف المعرفة.

وإيماناً بالدور الرئيس للمدرسة في إعداد المتعلمين وتهيئتهم في مختلف المجالات المعرفية والمهارية لكونهم محور الاهتمام الرئيس في العملية التربوية والتعليمية؛ فقد رأت الوزارة ممثلة في إدارة المشروع إدراج مادة دراسية تعنى بالجانب المهاري والتطبيقي الذي يؤهل المتعلم ليكون شريكاً مهماً وعضواً فاعلاً في مجتمعه، وتسهم في تهيئته للحياة من جهة ولعالم العمل واحتياجاته من جهة ثانية إضافة إلى تعزيز القيم وتنمية المهارات المتنوعة التي تتطلبها طبيعة المجالات المستهدفة فيها، واتفق على تسميتها "المهارات التطبيقية".

ثم اعتمدت مادة "المهارات التطبيقية" من قبل اللجنة التنفيذية واللجنة التوجيهية للمشروع لتتطلق بذلك العمليات الأساسية اللازمة لبناء منهج المادة وإطارها العام، وبناء المحتوى التطبيقي لأدلة المعلم الخاصة بهذه المادة.

تركز مادة "المهارات التطبيقية" على التطبيق والممارسة الأدائية للمهارات المحفزة لقدراتهم الإبداعية والابتكارية؛ وتوظيفها في حياتهم اليومية، وفي حل المشكلات، وتأكيد الممارسة العملية المباشرة للمهارات المستهدفة في هذه المادة في ظل الأدوار الجديدة للمعلم والمتعلم التي يتبناها مشروع النظام الفصلي للتعليم الثانوي؛ والتي تؤكد على دور المعلم في دعم التعلم والعمل ميسراً ومسانداً للطالب في عمليات التعلم، ومُنظماً لبيئة التعلم ومحفزاً لاستثمار مصادرها، ومشاركاً في إدارة عملية التعلم وتقويمها تقويماً واقعياً حقيقياً؛ وفق أساليب منهجية علمية.

إن "مادة المهارات التطبيقية" تعتمد على تنوع المجالات التي تتناولها مراعاةً لتنوع الميول والاهتمامات والاحتياجات لدى المتعلمين، ولتسهم في تنمية قيمهم واتجاهاتهم وتعزيزها من خلال ما تتصف به هذه المادة من مرونة يمكن توظيفها وفقاً للموقف التعليمي والتربوي المراد تحقيقه، كما روعي في هذه المادة توجيهها بشكل رئيس نحو التركيز على الجوانب المهارية التطبيقية أكثر من كونها مجرد معارف ومعلومات.

ومن هنا وضعت إدارة المشروع لهذه المادة - بالتشاور مع شركائها في الإدارات المعنية في الوزارة وفي إدارات التربية والتعليم - عدداً من السمات التي تساعد في قيادة عمليات إنتاج أدواتها وأدلتها التربوية، وعمليات تعلمها والإشراف على تحقيق أهدافها من قبل المعلمين والمعلمات؛ كالمرونة والتجديد والتتابع والتكامل والشمول وتم اعتمادها من اللجنة التنفيذية واللجنة التوجيهية للمشروع التي تقود عملياته وخططه وبرامجه؛ لتكون تلك السمات منطلقاً لبدء تطبيق المادة في جميع المستويات الدراسية في مدارس النظام الفصلي للتعليم الثانوي المنتشرة في جميع أرجاء مملكتنا الغالية.

وحيث تنتج هذه المادة لأول مرة في النظام الفصلي للتعليم الثانوي، فإنها بطبيعتها تمثل نسخة تجريبية أولية يجري تحكيمها وتقويمها خلال التجريب والتطبيق بما يعزز جوانب القوة فيها، ويتلافى جوانب القصور التي يمكن أن تظهر بناء على طبيعة التطبيق وخصائص المتعلمين وإمكانات المدارس وتجهيزاتها وبيئات التنفيذ؛ مؤملين أن تصل مرثياتكم إلى إدارة المشروع فور ظهور ما ترون الحاجة إلى إحاطتها به؛ تعزيزاً لشراكتكم المستمرة في عمليات التطوير والبناء النوعي المستمر.

ويحدونا أمل كبير لتحقيق نمو متميز لمهارات الطلاب وقيمهم المبنية على معرفة علمية صحيحة معتمدة على الدلائل والبراهين، يُساندنا في ذلك معلم قدير وخبير ممارس يقود عمليات التعلم إلى أقصى ما يمكن تحقيقه، وطالبٌ شغوف ومتطلع للنماء وتعزيز انتماؤه لدينه ووطنه، وقيادة مدرسية محفزة؛ مستلهمين جميعاً العون والتوفيق من الله العلي القدير.

إدارة المشروع

أهداف مادة المهارات التطبيقية:

الهدف العام لمادة المهارات التطبيقية:

تهدف مادة "المهارات التطبيقية" بوجه عام إلى:

تنمية المهارات ذات السمات التطبيقية والقابلة للممارسة لدى المتعلم وتعزيز القيم المؤثرة في تبنيتها وتوظيفها بصورة أمثل، وتشجيع العمل ضمن فريق عمل من زملائه وفي المجتمع المدرسي والمحلي بما يساعده على اكتشاف ذاته وإدارتها، وتنمية ميوله؛ وتعزيز خبراته التي تمكنه من ممارسة الحياة بإيجابية، والمشاركة الفاعلة في عالم الإنتاج والعمل، في سياقات تُعزز الانتماء الوطني والاعتزاز بالدين والقيم والمبادئ.

الأهداف الفرعية:

خلال فعاليات التَّعلُّم المنظمَّ لمجالات مادة "المهارات التطبيقية" ووحداتها؛ يتوقع من المتعلم أن:

١. ينمي القيم الإيمانية وقيم الإنتاج والعمل بما يحفزه على العمل المثمر الإيجابي.
٢. ينمي اعتزازه بدينه وانتماءه لوطنه.
٣. يعزز قيمه الاجتماعية ومسؤولياته تجاه نفسه ووطنه ومجتمعه.
٤. يكتشف المزيد عن ذاته وسماته الشخصية وإمكاناته وميوله ومواهبه، وينمي شخصيته المتكاملة المتوازنة.
٥. يوظف مهارات التفكير في المجالات التطبيقية ويطورها ويُسخرها في تعميق التفكير وتحسين الإنتاج والعمل وتطوير المهارات.
٦. ينمي المهارات القيادية وإدارة الذات، وقيادة العمل ومهارات العمل الجماعي في فريق من أقرانه.
٧. يعزز ثقته بنفسه وبزملائه وبمجتمعه ووطنه.
٨. ينتج المعرفة ويطورها ويسهم في بناء مجتمع معرفي مبني على القيم والتنافس الإيجابي.
٩. يقدم مشروعات متميزة؛ يُعبّر بها عن تعلُّمه، واكتسابه للمهارات التطبيقية المتنوعة.

مكان تنفيذ مادة المهارات التطبيقية:

يتم تنفيذ هذه المادة بحسب طبيعة الوحدات التطبيقية والمهارات المستهدفة فيها؛ حيث يمكن تنفيذها إما:

- **داخل المدرسة:** وذلك في مرافقها المختلفة مثل: القاعات الدراسية، معامل العلوم، معامل الحاسب الآلي، قاعة المصادر والمكتبة، القاعات متعددة الأغراض، المصلى المدرسي، القاعات المتعددة الأغراض، الفناء المدرسي، قاعات الأنشطة المدرسية المتعددة، وأي مكان مناسب في المدرسة وفق طبيعة الوحدة التطبيقية والمهمة المحددة في الحصة الدراسية.

- **أو يتم تطبيق بعض مهاراتها خارج المدرسة:** وفق طبيعة المهارة والمواقع التي يمكن إثراء المعرفة والمهارة من خلالها أو الجهات الرسمية المعتمدة التي يمكنها المساهمة في إثراء تعلم الطلاب وتنمية مهاراتهم؛ وفق ما يُحدد في الدليل الخاص بالمادة أو ما تحدده الجهة المختصة في الوزارة وفي إدارات التربية والتعليم، أو في مهام منزلية ينميها الطالب بالتطبيق الفردي أو في مجموعات.

ومن المهم مراعاة طبيعة الطالبات عند تكليفهن بمهام خارج المدرسة حيث لا يتمكن جميع الطالبات من تنفيذ ذلك؛ ومن ثم يجب أن لا يكون التنفيذ الخارجي إلزامياً عليها؛ بحيث يمكن التبديل إلى التنفيذ المدرسي أو التنفيذ المنزلي بدلاً من التنفيذ خارجهما عندما لا تتوفر البيئة الملائمة لذلك؛ مع تأكيد أن لا يؤثر ذلك على تقويم تعلم الطالبة إذ الغرض هو تحقيق الأهداف وتنمية القيم والمهارات بغض النظر عن موقع التنفيذ، وهو ما يمكن تحقيقه في مختلف البيئات ومواقع التنفيذ إذا تمت إدارته وتنظيمه بطريقة ملائمة وفاعلة. كما يمكن مراعاة ذلك أيضاً للطلاب في المواقع التي لا يتوفر فيها بيئات خارجية ملائمة لتنفيذ بعض مهام الوحدات التطبيقية.

الهيكل العام لمادة المهارات التطبيقية في النظام الفصلي:

صمم منهج مادة المهارات التطبيقية بصورة تجمع بين التأسيس المشترك لجميع الطلاب والممارسات التخصصية المبنية على ميولهم وقدراتهم وتطلعاتهم المستقبلية؛ كما ظهر تصميم منهج المادة بصورة متجانسة مع التصميم العام للخطة الدراسية في النظام الفصلي للتعليم الثانوي، وفي الجدول التالي بيان لذلك:

المستويات الدراسية	١	٢	٣	٤	٥	٦
اسم المادة	مهارات تطبيقية ١	مهارات تطبيقية ٢	مهارات تطبيقية ٣	مهارات تطبيقية ٤	مهارات تطبيقية ٥	مهارات تطبيقية ٦
التوزيع العام	مجالات الإعداد العام					
الوصف العام	مدخل عام للمجالات التطبيقية يقدم المفاهيم والمهارات العامة والأساسية من خلال وحدات تطبيقية محددة					
مدة الدراسة	فصلان دراسيان (عام دراسي كامل)					
	يتخصص الطالب في مجال تطبيقي محدد ويكمل متطلبات الحصول على النجاح الدراسي والحصول على الشهادة المهارية المبنية على إتقان مهارات المجال التطبيقي بنهاية المرحلة الثانوية					
	أربعة فصول دراسية (عامان دراسيان)					

نعليمات عامة حول مادة المهارات التطبيقية:

يطبق في النظام الفصلي للتعليم الثانوي مادة دراسية جديدة هي مادة "المهارات التطبيقية" لتقديم مزيد من الدعم لتنمية القيم التربوية والمهارات ذات الطابع التطبيقي لدى المتعلمين، وتتصف المادة بما يلي:

- ١ - بنيت مادة "المهارات التطبيقية" على أسس مهارية وقيمة يمكن لكل متعلم تعلمها وتطبيقها وممارستها.
- ٢ - تقدم مادة "المهارات التطبيقية" في حصة واحدة أسبوعياً في جميع المستويات الدراسية في النظام الفصلي للتعليم الثانوي، عدا المسار الأدبي حيث تقدم في حصتين.
- ٣ - تتكون المادة من مجالات تطبيقية رئيسة متنوعة يتكون كلٌّ منها من وحدات تطبيقية فرعية موزعة على المستويات الدراسية في الخطة الدراسية المعتمدة للنظام الفصلي للتعليم الثانوي.
- ٤ - كل وحدة تطبيقية تستهدف مهارة رئيسة وعدة مهارات فرعية؛ ويستغرق تحقيق أهدافها مدة زمنية تحدد وفق طبيعة كل وحدة تطبيقية.
- ٥ - تبنى الوحدات التطبيقية لكل مجال رئيس بناءً تراكمياً تتابعياً.
- ٦ - تتضمن المادة في المستويين الأول والثاني (الإعداد العام) وحدات تطبيقية فرعية متنوعة يُمثّل كل منها أحد المجالات التطبيقية الأساسية للمادة، وتكوّن بمجموعها: مجالات الإعداد العام؛ وتقدم الوحدة التطبيقية الفرعية مدخلاً للمجال الذي تنتمي إليه.
- ٧ - يُطالب جميع الطلاب بتعلم جميع الوحدات التطبيقية الفرعية المنبثقة من المجالات التطبيقية الرئيسية المحددة في مادتي المهارات التطبيقية ١ ، والمهارات التطبيقية ٢.
- ٨ - ابتداءً من المستوى الثالث يبدأ الطالب في المجالات التطبيقية التخصصية باختيار مجالٍ محددٍ من مجالات مادة المهارات التطبيقية ويتخصص فيه حتى نهاية المستوى السادس.

- ٩ - يحصل الطالب المتميز على شهادة "المهارة التطبيقية" في المجال التطبيقي التخصصي الذي أتقنه، تمنحه إياها الوزارة أو الإدارة التعليمية أو الجهة المعتمدة التي يتم التنسيق معها في هذا المجال أو وفق ما تصدره إدارة المشروع في الوزارة من تعليمات على أن يعتمد ذلك في كل الأحوال من الوزارة، وأن يتم منح الشهادة بعد تحقيق الطالب جميع المتطلبات اللازمة للحصول عليها وفق التعليمات المنظمة لذلك.
- ١٠ - تتطلب بعض الوحدات التطبيقية للمادة تنفيذ بعض المهام والمهارات خارج المدرسة أو بالربط مع مؤسسات وطنية مُعتمدة للممارسة وتحقيق أعلى عائد وظيفي للتطبيقات ذات النفع الاجتماعي والوطني.
- ١١ - تُوزع حصص المادة في الخطة الدراسية على أيام الأسبوع كسائر المواد الدراسية أو تُخصص لها حصة ثابتة لجميع المجموعات الطلابية وفق طبيعة الجدول المدرسي الخاص بكل مدرسة، ومن سكلف بتدريسها.
- ١٢ - عادةً يستغرق تنفيذ الوحدة التطبيقية في مادة "المهارات التطبيقية" من أربع إلى خمس حصص بواقع حصة دراسية في كل أسبوع؛ حيث يتم إنجازها وتقويم الأداء فيها بنهاية أربعة أسابيع أو خمسة أسابيع دراسية بحسب طبيعة كل وحدة تطبيقية، ويتم تنفيذ خطة للتعلم تضمن تحقيق الأهداف وتنمية القيم والمهارات والاتجاهات التربوية المستهدفة فيها، كما تتضمن أدلة المهارات التطبيقية لكل مادة منها تفاصيل بشأن الخطط المقترحة للتنفيذ.
- ١٣ - تُعامل مادة المهارات التطبيقية مثل سائر المواد الدراسية من حيث النجاح والإكمال والتعثر وتعد ضمن متطلبات التخرج من المرحلة الثانوية، وتحتسب نتائجها في المعدل التراكمي للطالب.
- ١٤ - يُعد الدليل الذي تنتجه الوزارة والأدوات المرفقة به وما ينتج من مواد وأدوات وتطبيقات مصاحبة جزءاً من منهج المادة، ومساعداً للمعلم والطالب على تحقيق أهدافها، ويتضمن

كافة المتطلبات التي يطالب بها الطلاب والنماذج اللازمة لذلك ومصدراً لعمليات
التقويم المستمر للمادة.

١٥ - يتم تقويم التعلم في مادة "المهارات التطبيقية" تقويماً مستمراً، وبناءً على أنماط
التقويم الأدائي والإنتاجي؛ الذي يجمع بين تقويم الأداء وكفاءته، وجودة الإنتاج
وتميزه، ويتبع في ذلك نماذج متقدمة تعتمد على استراتيجيات "مشروعات التعلم"،
ويربط التقويم بكل وحدة تطبيقية بتخصيص (١٠٠) درجة لكل منها؛ مع أخذ المعدل
الختامي لمجموع درجات الطالب في جميع وحدات المادة الدراسية في المستوى الدراسي
الواحد لتمثل نتيجته النهائية للمادة؛ كما تضمنته "لائحة الدراسة والتقويم" في
النظام الفصلي وما سيتضح في الفقرة الخاصة بالتقويم من هذا الدليل.

١٦ - نظراً لتنوع مجالات مادة المهارات التطبيقية والوحدات التطبيقية التي تتضمنها؛ فإن ذلك
يتطلب تنويع المعلمين الذين يقومون بتدريسها والإشراف على تطبيق الطلاب للمهارات
المطلوبة فيها، بما يحقق الكفاية ويرفع جودة التطبيق وتحقيق الأهداف، ومن هنا فإنه
يمكن لقيادة المدرسة إسناد تدريسها إلى كل من:

- رائد النشاط في المدرسة - إن وجد - بما لا يخل بوظائفه وواجباته الأخرى
المتعلقة بالأنشطة الطلابية وبما لا يزيد عن عشر حصص في الأسبوع.
- معلمي المواد الدراسية وفق طبيعة المجالات والوحدات التطبيقية المكونة للمادة
وعلاقتها بتخصصاتهم الأساسية وخبراتهم التراكمية.
- المعلمين الذين لديهم خبرات ومهارات خاصة أو لديهم دورات تدريبية تخصصية
أو لديهم تجارب وممارسات متميزة مكنتهم من كفايات تتطلبها بعض
مجالات مادة المهارات التطبيقية؛ فيكلفون بتدريس تلك المجالات حتى لو لم
تكن ضمن نطاق تخصصاتهم الأساسية.
- يُحدد في الدليل الإرشادي لمعلم المهارات التطبيقية مقترحات إضافية بشأن من
يمكنه تدريس بعض المجالات أو الوحدات التطبيقية العامة والتخصصية.

- يراعى في توزيع تدريسها على المعلمين تناسب الأنصبه الإجمالية بما يضمن تحقيق أهدافها.

١٧- تُشكّل لجنة مدرسية خاصة لمادة "المهارات التطبيقية" برئاسة وكيل المدرسة لشؤون الطلاب وعضوية كلٍّ من: رائد النشاط "أميناً" ومعلمي المادة المكلفين بتدريسها "أعضاء"؛ فإن لم يوجد رائد النشاط في المدرسة كلف بذلك أحد أعضاء اللجنة من المعلمين المتميزين؛ وتتركز مهامها في مناقشة سبل الارتقاء بتطبيقها وتحقيق أعلى عائد منها لتنمية قيم واتجاهات الطلاب ومهاراتهم وتعزيز ميولهم ورفع مستوى إتقانهم للمهارات المستهدفة، على أن يُزود معلمو المادة رائد النشاط بمتطلبات تنفيذها ونتائج تطبيقها، ورفع المقترحات التطويرية المستمرة إلى إدارة مشروع "النظام الفصلي للتعليم الثانوي" في الإدارة العامة للمناهج.

١٨- توفر المدرسة أو الجهات المعنية في الإدارة التعليمية البرامج التدريبية اللازمة للمجالات المستهدفة في المادة، ويتم تدريب المعلمين الموكّل إليهم تدريس تلك المجالات وفق خطة تدريبية يتم تنفيذها وبالتنسيق بين قيادة المدرسة والجهات ذات العلاقة في الإدارة التعليمية.

المهام والأدوار :

تتركز جهود المدرسة في النظام الفصلي على عملية "التعلم" التي تمثل الدور الرئيس للمتعلم (الطالب)؛ وكافة العناصر والمكونات المدرسية مساعدة لتحقيق "التعلم" بأفضل قدر ممكن. وبناءً عليه يمكن فهم أدوار المعنيين بتطبيق مادة المهارات التطبيقية على النحو التالي:

أدوار معلم مادة "المهارات التطبيقية":

الدور الأكبر في مادة المهارات التطبيقية يقع على الطالب "المتعلم" سواء كان منفرداً أو عضواً في فريق عمل من زملائه، ويجب أن توجه كافة فعاليات المادة نحوه ولتعزيز دوره فيها. كما أن للمعلم الدور الأساس؛ فهو الذي يشرف على تنمية مهارات الطلاب وتبعتها لضمان التمكن منها وتقويمها بصورة مستمرة، ويقدم لهم الدعم العلمي والتربوي المستمر؛ إلا أنه لن يمارس التدريس بالصورة التي تجعل معظم الجهد منصباً عليه. إن على المعلم بذل الجهد في تهيئة فرص التعلم وتنمية القيم والمهارات ورعايتها بكل السبل الممكنة، وتوسيع آفاق البحث عن سبل تنميتها وتمكينها لدى المتعلمين، ومما يعينه على ذلك ما يلي:

- (١) الإلمام الكامل بأهداف المادة وفلسفتها وتوجهاتها ومحتواها العلمي والتربوي والمهاري ومراحل وآليات التطبيق، والعمل على توظيفها في تنمية المهارات التطبيقية للمتعلمين.
- (٢) تهيئة المتعلمين بوجه عام وتعريفهم بالمادة بوجه عام، وإتاحة الفرصة لهم لاستكشاف طبيعة المادة ومجالاتها ووحداتها التطبيقية في كل مستوى دراسي.
- (٣) تشجيع المتعلمين على الاستفادة من الوحدات التطبيقية في تطوير مهاراتهم وتنمية قيمهم واتجاهاتهم وتعزيز ميولهم ورغباتهم.
- (٤) المتابعة والإشراف المستمر على تعلم المتعلمين واكتسابهم القيم والمهارات المستهدفة في المادة.

- (٥) التعاون مع المرشد الطلابي في مساعدة طلاب التربية الخاصة - عند وجودهم - على على تنفيذ الوحدات التطبيقية المطروحة في مادة المهارات التطبيقية وفق قدراتهم وخصائصهم.
- (٦) التوظيف الأمثل للبرامج التربوية المتاحة التي تدعم التعلم الأفضل للمادة.
- (٧) تقويم أداء المتعلمين في المادة وتتبع تقدمهم ونموهم القيمي والمهاري ورصد درجات الطلاب بصورة مستمرة، وتزويد رائد النشاط - أو من يقوم مقامه - بملخص للمهارات التطبيقية يتناول أهم مخرجاتها.
- (٨) التنسيق مع رائد النشاط والقيادة المدرسية عند الحاجة إلى تنفيذ بعض المهارات التطبيقية للمادة خارج المدرسة لاتخاذ ما يلزم.
- (٩) مناقشة المتعلمين في أدوارهم؛ ويتضمن ذلك:
 - المشاركة في أداء المهارات المستهدفة بأنفسهم، وتطبيقها.
 - ممارسة المهارات المكونة للوحدات التطبيقية والمجالات بحسب المستويات الدراسية.

ما يجب مراعاته عند تطبيق المهارات التطبيقية:

١. أن يكون لدى المعلم مؤشرات لقياس مدى تحقق المهارة.
٢. التخطيط الجيد للتعلم بما يضمن تحقيق أهداف تعلم المادة خلال المستوى الدراسي.
٣. عدم إضافة أعباء مادية على المتعلم؛ ما لم يكن ذلك ضمن مجال التطوع ولديه رغبة في التطوع بشيء من ذلك وفق الضوابط المنظمة لذلك.
٤. رفع مستوى الإثارة والتشويق وتحفيز الدافعية لدى المتعلم لتعلم الوحدات التطبيقية.
٥. الاهتمام بتنمية المهارات والقيم والاتجاهات الإيجابية لدى المتعلم.
٦. تحقيق الملاءمة مع خصائص المتعلمين وفئاتهم العمرية واحتياجاتهم واهتماماتهم.
٧. مراعاة المرونة في التطبيق بما يمزج بين المهام التنفيذية داخل المدرسة وخارجها وبين المهام الفردية وضمن فرق العمل.

٨. في حال تطلب تطبيق بعض الوحدات التطبيقية ميزانيات فيمكن الصرف عليها من الميزانية التشغيلية للمدرسة ما أمكن ذلك.

المهارات العامة والمشاركة في الوحدات التطبيقية:

أياً ما كان نوع المجال الذي يتم تطبيقه أو طبيعة الوحدة التطبيقية التي تتم ممارستها فإن عدداً من المهارات المشتركة ينبغي تنميتها وتتبعها باستمرار خلال عمليات الممارسة والتطبيق، ومن ثم تظهر في بطاقات الملاحظة والتقويم التي يعدها المعلم لتتبع نمو المهارات لديهم، ومن تلك المهارات المشتركة ما يلي:

١. مهارات التخطيط.
٢. مهارات القيادية (قيادة الذات، وقيادة فرق العمل).
٣. مهارات التفكير الإبداعي والتفكير الناقد.
٤. مهارات العمل في فريق.
٥. مهارات الإنجاز والتحسين المستمر.
٦. مهارات الاتصال والحوار المنظم.
٧. مهارات التنظيم.
٨. مهارات العرض والتقديم.
٩. المهارات اللغوية.
١٠. المهارات التقنية والمعلوماتية.

النقويع في مادة المهارات التطبيقية:

- يُخصص لكل وحدة دراسية تطبيقية من وحدات المقرر (١٠٠) درجة توزع كالتالي:

الدرجة النهائية للوحة	تقويم الأداء الختامي (المشروع الختامي)	تقرير الأداء المحدد/الإنجاز	الانضباط والفاعل	الحضور	مجال التقويم
الدرجة	٥٠ درجة ٢٠ درجة للمناقشة	٢٥ درجة	٢٠ درجة	٥ درجات	الدرجة
مجموع درجات جميع الوحدات ÷ عدد الوحدات					حساب الدرجة النهائية
تقويم مستمر					نوع التقويم

- تخصص درجة واحدة للحضور في كل حصة من حصص مادة "المهارات التطبيقية" ما أمكن ذلك وفي حال زيادة أو نقص حصص الوحدة التطبيقية الواحدة عن خمس حصص دراسية؛ فتقسم الدرجة الكلية للحضور على مجموع الحصص لتحديد الدرجة الخاصة بكل حصة دراسية منها.

- في الدور الثاني: يحتفظ للطالب بدرجات أعمال المستوى (الحضور، والانضباط والفاعل، وتقرير الأداء المحدد/الإنجاز) لجميع الوحدات، ويقدم مشروعاً ختامياً لكل وحدة من وحدات المادة، وتتم مناقشته فيها من قبل معلمي الوحدات وتقدير الدرجة بناءً على كفاءة المشروعات ودرجة استيعابه لها، وذلك وفق التوزيع التالي:

الدرجة النهائية للمادة	درجات المشروع الختامي لكل وحدة	درجات أعمال المستوى (يحتفظ بها للطالب)			مجال التقويم
		تقرير الأداء المحدد/الإنجاز	الانضباط والفاعل	الحضور	
الدرجة	٥٠ درجة ٢٠ درجة للمناقشة	٢٥ درجة	٢٠ درجة	٥ درجات	الدرجة
مجموع درجات الوحدات ÷ عدد الوحدات					حساب الدرجة النهائية

- أما الطالب المنتسب فيقدم (المشروع الختامي) لكل وحدة ويتم مناقشته فيما قدم من قبل معلمي الوحدات من (١٠٠) درجة؛ بواقع (٧٠) درجة للمشروعات، و (٣٠) درجة لمناقشات الاستيعاب والفهم.

قضايا مهمة في مجال التقويم:

وفي إطار تحقيق جودة التقويم في مادة المهارات التطبيقية يراعى ما يلي:

١. أهمية انضباط المتعلمين وتفاعلهم أثناء تنفيذ المهارات التطبيقية وتفعيل الدرجات التقويمية المخصصة لذلك (٥) درجات لكل وحدة.
٢. متابعة أداء المتعلم في كل حصة عبر استمارة متابعة الأداء المحدد (ملف الإنجاز) والخاص بهذه المادة؛ حيث يقوم المتعلم بتسجيل البيانات والنتائج خلال تنفيذ المهارة المستهدفة وبعد تحققها، ويتولى المعلم جمعها في حقيبة الوثائق الخاصة بكل طالب (ملف إنجاز المتعلم Portfolio)؛ ومن ثم تقويمها ورصد الدرجة المستحقة لها وفق لائحة الدراسة والتقويم (٢٥) درجة لكل وحدة.
٣. تتم عملية تقويم الأداء الختامي في نهاية كل وحدة تطبيقية (تقويم الأداء) بعد الاطلاع على المشروع الختامي والنتائج الموثقة بعد تطبيق المهارة وتقويمها من (٥٠ درجة) كتقويم أداء لكل وحدة تطبيقية.
٤. بعد انتهاء كل وحدة يتم جمع الدرجات التي حصل عليها الطالب في هذه الوحدة من (١٠٠) درجة.
٥. في نهاية المستوى يؤخذ معدل الدرجات المكتسبة في جميع الوحدات التطبيقية بجمع درجات جميع الوحدات التطبيقية وقسمتها على عددها وترصد النتيجة النهائية لتقويم تعلم الطالب لمادة المهارات التطبيقية في سجلات نظام نور وتقارير الطلاب وسجلاتهم الأكاديمية.

الوحدات التطبيقية في مادة المهارات التطبيقية 1

المخطط العام لتنفيذ مادة [المهارات التطبيقية ١] :

١. الوحدات التطبيقية والمجالات:

تتكون مادة (المهارات التطبيقية ١) في المستوى الدراسي الأول من ثلاث وحدات تطبيقية؛ ينتمي كل منها إلى أحد المجالات الرئيسة من مجالات مادة "المهارات التطبيقية"، وفق ما يتبين من الجدول التالي:

الدرجة الكبرى لنقويج الوحدات التطبيقية	مدة التطبيق	الوحدة التطبيقية	المجال
-	أسبوع	-	التهيئة الاستعداد العام لتطبيق المادة
١٠٠ درجة	٥/٤ أسابيع	مهارات العمل التطوعي	التربية الاجتماعية
١٠٠ درجة	٥/٤ أسابيع	مهارات بيئية لتنمية مستدامة	التربية الوقائية والتنمية المستدامة
١٠٠ درجة	٥/٤ أسابيع	مهارات الإعلام الجديد	التربية الإعلامية ومهارات الانصال
مجموع درجات الوحدات ÷ ٣	١٥/١٢ أسبوعاً	ثلاث وحدات تطبيقية	ننائج النقويج الإجمالي

ملاحظة:

الوضع الأمثل لتقديم الوحدة التطبيقية في هذه المادة هو خمسة أسابيع، ولكن في العام الدراسي الأول للتطبيق يمكن الاقتصار على أربعة أسابيع للوحدة التطبيقية الواحدة؛ مراعاةً لكون المادة تطبق لأول مرة.

- يبدأ تطبيق الوحدات التطبيقية للمادة من بداية الأسبوع الدراسي الثاني وإلى الأسبوع السادس عشر؛ بينما يتم في الأسبوع الأول التهيئة العامة والتعريف بالمادة بوجه عام.
- يضع المعلم خطة تنفيذية تفصيلية لما يتم في كل أسبوع من الأسابيع الدراسية المخصصة للوحدة التطبيقية لضمان تحقيق أهدافها.

٤. يضع المعلر مؤشرات تساعد في الحكم على إنجازات الطلاب لتحقيق معيارية التقويم وعدالته ، ويناقشها مع الطلاب لتفهمها والعمل بموجبها .
٥. يقدم المعلر الدعم المستمر لفرق العمل والطلاب الذين يظهر له منذ البداية حاجتهم إلى دعم خاص؛ لضمان اكتسابهم القيم والمهارات المطلوبة خلال فعاليات الوحدة وممارستهم لتطبيقاتها .

٦. إسناد تدريس مادة "المهارات التطبيقية ١"

يمكن إسناد تدريس مادة "المهارات التطبيقية ١" وفق أحد الأسلوبين التاليين:

- **الأسلوب الأول:** إسناد تدريس جميع وحدات مادة "المهارات التطبيقية ١" إلى معلم واحد لكل فصل/ مجموعة طلابية أو أكثر؛ عندما يكون قادراً على تدريس جميع وحداتها، ويتم توزيع حصص المادة على جميع أيام الأسبوع في هذه الحالة، مثل سائر المواد الدراسية، ويُعد هذا الأسلوب الأسر تنفيذاً لكونه متوافقاً مع الأساليب المتبعة في المدرسة لتدريس سائر المواد الدراسية، وهو الأسلوب الأولي لمادة (المهارات التطبيقية ١).
- **الأسلوب الثاني:** إسناد تدريس كل وحدة تطبيقية إلى معلم واحد يتخصص فيها ويدرسها لجميع المجموعات الطلابية/ الفصول الدراسية بالتتابع، وفي هذه الحالة يجب تثبيت جدول حصص المادة للمستوى الدراسي الواحد لجميع الفصول/ المجموعات الطلابية لتكون في نفس اليوم والحصّة الدراسية من الجدول الأسبوعي؛ والجدول التالي يبين أسلوب توزيع تدريس الوحدات التطبيقية لمادة المهارات التطبيقية ١ (على سبيل المثال) فيما لو تم توزيع وحداتها على ثلاثة معلمين؛ معلم للوحدة ١ ، معلم للوحدة ٢ ، معلم للوحدة ٣:

الأسابيع الدراسية															الأسابيع المعلمون
٥/٤ أسابيع					٥/٤ أسابيع					٥/٤ أسابيع					
١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	
المجموعة الطلابية الثانية					المجموعة الطلابية الثالثة					المجموعة الطلابية الأولى					معلم الوحدة ١
المجموعة الطلابية الثالثة					المجموعة الطلابية الأولى					المجموعة الطلابية الثانية					معلم الوحدة ٢
المجموعة الطلابية الأولى					المجموعة الطلابية الثانية					المجموعة الطلابية الثالثة					معلم الوحدة ٣

٧. مخطط تنفيذ الوحدة التطبيقية وتقويم تعلمها:

عادةً يستغرق تنفيذ الوحدة التطبيقية في مادة "المهارات التطبيقية" من أربع إلى خمس حصص بواقع حصة دراسية في كل أسبوع؛ حيث يتم إنجازها وتقويم الأداء فيها بنهاية أربعة أسابيع أو خمسة أسابيع دراسية بحسب طبيعة كل وحدة تطبيقية، ويتم تنفيذ خطة تعلم الوحدة التطبيقية وفق الجدول التالي:

الأسابيع المخصصة لتنفيذ الوحدة التطبيقية (من ٤ إلى ٥ أسابيع)					تتابع عمليات وإجراءات تنفيذ الوحدة التطبيقية				
الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس					
الفهم والاستيعاب	تخطيط مشروع الوحدة	الممارسة والتطبيق		تقديم وعرض المشروع الختامي					
التهيئة والاستعداد	عرض ومناقشة التخطيط	العرض والمناقشة		الحوار والمناقشة					
بناء فرق العمل وبدء تخطيط مشروع الوحدة	التحسين والتطوير	التحسين والتطوير		التحسين والتطوير					
تقويم المشروع الختامي (٥٠ درجة)					تقويم تعلم الوحدة التطبيقية				
						تقويم مستمر لكافة العمليات والإجراءات والمخرجات الأولية (أعمال المستوى : ٥٠ درجة)			
						تنفيذ المشروع		المناقشة والفهم والتمكن	
						(٣٠) درجة	(٢٠) درجة	الحضور	
								الانضباط والتفاعل	
تقرير الأداء المحدد/الإنجاز									
(١٠٠) درجة									

الوحدة التطبيقية الأولى

مهارات العمل التطوعي

[مجال التربية الاجتماعية]

أولاً: المدخل العام للوحدة التطبيقية

إن العمل التطوعي مسؤولية عامة ليست مختصة بأحد دون غيره، فهو يعني تلك الروابط التي تقوم عليها القيم الاجتماعية الحميدة؛ كالأمانة والثقة والصدق والتعاون والتراحم والتكافل؛ حيث يجد فيها أعضاء المجتمع أنفسهم كأفراد ومجموعات، ويسعون فيها لتحقيق ذواتهم في إطار المجتمع الذي يعيشون فيه وينتمون إليه.

إن أمام المجتمع بوجه عام والمجتمع المدرسي بوجه خاص الكثير من الفرص لتوظيف القيم الاجتماعية الأصيلة التي أكدتها قيمنا الإسلامية السامية؛ من أجل تحقيق نقلة علمية تقنية مدعومة بالقيم والسلوك الرشيد، والتي ربما بدونها لا يمكن تنفيذ الأهداف الأسمى لتلك الأعمال التي لا تقل في أهميتها عن أي مشروع تنموي آخر يستهدف الصالح العام والنهضة الشاملة للمجتمع.

الهدف العام من الوحدة:

إعداد جيل واع يدرك معنى الخدمات الاجتماعية والعمل التطوعي وزيادة الشراكة بين المجتمع التربوي والتعليمي والمجتمع المحلي؛ لتلبية احتياجات اجتماعية ملحة أو خدمة قضية من القضايا التي يعاني منها المجتمع، ووضع الحلول لمشكلات قائمة أو محتملة دون انتظار مقابل مادي أو معنوي.

الأهداف الخاصة للوحدة:

يتوقع من المتعلم خلال تطبيقه لفعاليات هذه الوحدة أن:

١. ينمي روح المبادرة تجاه الأعمال التطوعية.
٢. ينمي القيم الإيجابية (مثل: المحبة، الإيثار، حب العمل، المبادرة، التعاون، الثقة بالنفس، القيم الأسرية، وقيم الانتماء الاجتماعي والوطني).
٣. يكون اتجاهها إيجابياً نحو العمل التطوعي بأنواعه.

٤. يسهم في نشر ثقافة العمل التطوعي ودعمه وتشجيعه.
٥. يشارك بفاعلية في برامج العمل التطوعي.
٦. يقدم مشروعاً تطوعياً يعبر من خلاله عن تعلمه للقيم والمهارات الأساسية المرتبطة بالعمل التطوعي.

المعلم الذي يقوم بتدريس هذه الوحدة:

يمكن إسناد تدريس هذه الوحدة إلى أي من التالية أوصافهم أو توزيعها فيما بينهم وفق الترتيب التالي:

١. رائد النشاط (بما لا يزيد نصابه الأسبوعي عن ١٠ حصص).
 ٢. معلم الدراسات الاجتماعية والوطنية (الاجتماعيات).
 ٣. معلم العلوم الشرعية.
 ٤. معلم اللغة العربية.
 ٥. معلمة التربية الأسرية والصحية للبنات.
 ٦. معلم التربية البدنية والصحية للبنين.
 ٧. معلم العلوم (الأحياء، الكيمياء، الفيزياء).
 ٨. معلم لديه خبرة وممارسة في العمل التطوعي.
- ويراعى توازن أنصبة المعلمين بما لا يضرب بتقديم المادة أو المواد الأخرى.

ثانياً: الإثراء المعرفي للمعلر والمنعل

أسئلة استهلالية تساعد في التهيئة والاستعداد:

- (١) ماذا تعرف عن العمل التطوعي؟
 - (٢) مثّل لأعمال تقوم بها أنت أو يقوم بها غيرك تصنف ضمن الأعمال التطوعية.
 - (٣) كيف تقوم بالعمل التطوعي؟
- يمكن أن يُتوصل من خلال النقاش إلى مفهوم العمل التطوعي الذي يمكن فهمه على أنه النشاط الإنساني الذي يهدف إلى:
- تقديم المساعدة المقبولة عقلاً وشرعاً؛ إلى شخص أو مجموعة أشخاص، يحتاجون إليها؛ طلباً للثواب من الله؛ دون انتظار مقابل مادي أو معنوي.
- ولضمان تحقيق العمل التطوعي للمصلحة العامة المرجوة منه؛ يجب التأكيد على الالتزام بالأنظمة والتعليمات المنظمة لذلك.

أهمية العمل التطوعي وعظم أجره :

- إن تأمل طبيعة العمل التطوعي وتتبع آثاره، يظهر أهمية المساهمة فيه، وذلك لأنه يحقق العديد من النتائج على المستوى الفردي والجماعي، ومن ذلك تحقيقه ما يلي:
١. تحصيل الأجر العظيم المتمثل في الإحسان إلى الناس وتقديم النفع العام لهم.
 ٢. تعزيز الانتماء والمشاركة في المجتمع.
 ٣. تنمية القدرات والمهارات الشخصية والعلمية والعملية.
 ٤. إتاحة الفرصة للتعبير عن الأفكار في القضايا العامة التي تهم المجتمع.
 ٥. إتاحة فرصة لتأدية الخدمات وحل المشاكل بجهود شخصية.
 ٦. إتاحة فرصة للمشاركة في تحديد الأولويات التي يحتاجها المجتمع، والمشاركة في اتخاذ القرارات.
 ٧. تقديم العديد من العوائد الاجتماعية والوطنية النافعة.

العمل التطوعي من منظور شرعي:

هناك الكثير من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة التي تحض على هذا النوع من السلوك:

من القرآن الكريم:

قال الله تعالى:

- (وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ)؛ المائدة آية (٢).
- (وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ)؛ البقرة آية (١٥٨).
- (فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ)؛ المائدة آية (٤٨).

من الأحاديث النبوية الشريفة:

تنوعت الأحاديث النبوية التي تحت على بذل المعروف والسعي في حاجة المحتاج؛ ومن ذلك قول النبي المصطفى الكريم عليه الصلاة والسلام:

- (المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه، ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته، ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيامة، ومن ستر مسلماً ستره الله يوم القيامة)؛ [رواه البخاري ومسلم].
- (أحب الناس إلى الله أنفعهم، وأحب الأعمال إلى الله عز وجل سرور تدخله على مسلم، أو تكشف عنه كربة، أو تقضي عنه ديناً، أو تطرد عنه جوعاً، ولأن أمشي مع أخي المسلم في حاجة أحب إلي من أن أعتكف في المسجد شهراً، ومن كف غضبه ستر الله عورته، ومن كظم غيظاً، ولو شاء أن يمضيه أمضاه، ملأ الله قلبه رضاً يوم القيامة، ومن مشى مع أخيه المسلم في حاجته حتى يثبتها له، أثبت الله تعالى قدمه يوم تزل الأقدام، وإن سوء الخلق ليفسد العمل، كما يفسد الخل العسل)؛ [الحديث حسنه الألباني عن ابن عمر رضي الله عنهما].

- (بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فأخره فشكر الله له فغفر له)؛ [رواه مسلم في صحيحه عن أبي هريرة رضي الله عنه].
- (الإيمان بضع وسبعون شعبة؛ فأفضلها قول لا إله إلا الله، وأدناها إماطة الأذى عن الطريق، والحياء شعبة من الإيمان)؛ [متفق عليه].
- (كل سُلَامَى من الناس عليه صدقة، كل يوم تطلع فيه الشمس: تعدل بين اثنين صدقة، تعين الرجل على دابته فتحمله عليها أو ترفع عليها متاعه صدقة، والكلمة الطيبة صدقة، وبكل خطوة تمشيها إلى الصلاة صدقة، وتميط الأذى عن الطريق صدقة)؛ [متفق عليه].
- (من مشى في حاجة أخيه كان خيراً له من اعتكاف عشر سنوات)؛ [متفق عليه].
- (الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله، أو قال كالصائم لا يفطر والقائم لا يفتر)؛ [رواه البخاري ومسلم].
- (ما مسلم يغرس غرساً أو يزرع زرعاً، فيأكل منه طير أو إنسان أو بهيمة إلا كان له به صدقة)؛ [رواه البخاري].
- (لقد رأيت رجلاً يتقلب في الجنة، في شجرة قطعها من ظهر الطريق كانت تؤذي المسلمين)؛ [رواه مسلم].
- (مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد؛ إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى)؛ [رواه مسلم وأحمد].
- (ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة؟ قالوا: بلى يا رسول الله قال إصلاح ذات البين) [رواه أبو داود والترمذي].
- (تبسمك في وجه أخيك صدقة، وأمر بالمعروف ونهيك عن المنكر صدقة، وإرشادك الرجل في أرض الضلال لك صدقة، وبصرك للرجل الرديء لك صدقة، وإماطتك الحجر والشوك والعظم عن الطريق لك صدقة، وإفراغك من دلوك في دلو أخيك لك صدقة)؛ [رواه الترمذي].

فوائد العمل التطوعي:

إن الانخراط في الأعمال التطوعية له عدة فوائد هامة من أهمها ما يلي:

١. تحصيل الأجر والثواب من الله تعالى.
٢. زيادة الانتماء الوطني بين أفراد المجتمع.
٣. تقوية الترابط والتكاتف بين أفراد المجتمع من خلال شعور الجماعة بحاجة الفرد وشعور الفرد بحاجة الجماعة.
٤. الشعور بالراحة النفسية وانسراح الصدر عند القيام بأي عمل تطوعي، وإحساس الفرد بمدى أهميته في المجتمع.
٥. المساعدة في حل المشاكل والمعضلات التي تهم المجتمع.
٦. تحسين قدرة الإنسان على التفاعل والتواصل مع الآخرين ونبذ الأنانية وتنمية الحس الاجتماعي؛ مصداقاً لقول الحق سبحانه وتعالى:
(ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون)؛ [سورة الحشر آية ١٩].
٧. العمل التطوعي يتيح للإنسان تعلم مهارات جديدة أو تحسين مهارات يمتلكها.
٨. القضاء على أوقات الفراغ ووجود ما يشغل ذلك الفراغ بما يعود بالنفع في الدنيا والآخرة.

أنماط وأشكال العمل التطوعي:

لعمل التطوعي عدة أنماط وأشكال منها على سبيل المثال:

- ١) التطوع بالمال في أوجه البر والتطوع المعتمدة.
 - ٢) التطوع بالعمل والجهد المنظم.
 - ٣) التطوع بالفكر والرأي والخبرة فيما يعود بالنفع العام.
- كما يمكن المزج بين تلك الأنماط أو بعضها في بعض الأعمال التطوعية، وقد يكون متطلباً كما في حال العمل التطوعي في الأزمات (السيول، الزلازل، الحرائق، الحروب، ونحوها).

أنواع العمل التطوعي:

(أ) العمل التطوعي الفردي أو الشخصي:

هو سلوك اجتماعي يمارسه الشخص من تلقاء نفسه في مجتمعه ليلبي حاجة نفسية ذاتية ولا يريد مقابلًا ماديًا عليه، ويقوم على اعتبارات أخلاقية أو اجتماعية أو إنسانية أو دينية أو جميعها؛ فمثلاً في مجال محو الأمية يقوم فرد بتعليم مجموعة من الأفراد القراءة والكتابة ممن يعرفهم أو لا يعرفهم أو يتبرع بالمال لمن يقوم بذلك.

(ب) العمل التطوعي المؤسسي:

هو أكبر من العمل التطوعي الفردي وأكثر تنظيماً وأوسع تأثيراً في خدمة المجتمع، ويكون على هيئة مؤسسات أو جمعيات معتمدة ومرخص لها؛ تساهم في أعمال تطوعية كبيرة؛ كما يتميز باستثمار الجهود البشرية والمادية وتوجيهها الوجهة الصحيحة والمستدامة، مثل مؤسسات دور الرعاية التي تقوم على كفالة الأيتام، أو ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، وغيرها من المؤسسات الخيرية أو التطوعية.

نماذج من العمل التطوعي:

لعمل التطوعي عدة نماذج نذكر منها على سبيل المثال:

١. تعليم القرآن الكريم وتحفيظه لتحقيق الخيرية التي أخبر عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم: (خيركم من تعلم القرآن وعلمه) [رواه البخاري]	٢. ترميم الأماكن العامة ومساكن الفقراء	٣. إنشاء المساجد وترميمها، والمحافظة على نظافتها ابتغاءً لأجر والثوبة من الله عز وجل، كما جاء في حديث النبي صلى الله عليه وسلم (من بنى مسجداً يبتغي به وجه الله بنى الله له بيتاً في الجنة) [رواه البخاري ومسلم]
٤. التعليم والتدريب والتأهيل لجميع مجالات العلم النافع	٥. الاهتمام بالأماكن والمرافق العامة ونظافتها وصيانتها.	٦. رعاية المعاقين وكبار السن والقيام على شؤونهم
٧. برامج الرعاية الصحية	٨. المشاركة في الفعاليات والأندية الموسمية التطوعية التي ترعاها المدارس الرسمية.	٩. مساعدة المحتاجين لتأدية فريضة الحج ومناسك العمرة
١٠. توعية السجناء ورعاية أسرهم المحتاجة	١١. العناية بشؤون النساء المطلقات والأرامل والمساكين رغبة في ثواب الله كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله أو كالصائم لا يفطر والقائم لا يفتر) [رواه البخاري ومسلم]	١٢. تبني الأسر الفقيرة ومساعدتها في شؤون الحياة
١٣. رعاية الأيتام رغبة في ثواب الله؛ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أنا وكافل اليتيم كهاتين؛ وأشار بأصبعيه السبابة والوسطى"	١٤. إنشاء المكتبات العامة والعناية بها	١٥. تقديم الخدمات للمسافرين وعابري السبيل والمنقطعين على الطريق
١٦. العناية بالمقابر ومغاسل الموتى وتوفير احتياجاتها	١٧. تأمين الأجهزة والمستلزمات الطبية للمعاقين	١٨. إدخال الفرحة والبهجة في الأعياد على الأطفال والأسر

الفقيرة والمرضى		
٢١. جمع وتوزيع فائض الولائم والحفلات والمناسبات	٢٠. تأمين وجبات الإفطار للصائمين في رمضان وتوزيعها	١٩. التبرع بالدم
٢٤. تقديم الخدمات الخاصة برعاية الحجاج والمعتمرين وفي مدن الحجاج	٢٣. نقل المرضى والمصابين وإسعافهم	٢٢. دعم الوقف الخيري
٢٧. المشاركة في الأسابيع والأيام التوعوية العامة المعتمدة رسمياً	٢٦. توزيع لحوم الهدي والأضاحي	٢٥. تأمين الماء للمحتاجين
٣٠. كفالة أسر السجناء وتقديم العون لهم	٢٩. المشاركة في دعم الجهود الخيرية التي تقوم بإجراء البحوث والدراسات الاجتماعية	٢٨. المشاركة في إقامة المعارض الخيرية المعتمدة رسمياً
٣٣. تعليم غير القادرين على القراءة والكتابة	٣٢. المشاركة في إعداد وتنفيذ البرامج الثقافية سواء على مستوى المدرسة أو المجتمع	٣١. تجهيز الطلاب الفقراء لمدرستهم

وتلك النماذج لا تعني عدم وجود نماذج غيرها، ففرص العمل التطوعي كبيرة جداً ومنها ما
يتم في جميع الأيام بينما يختص بعضها في أوقات محددة أو عند حدوث الكوارث والجائحات.

سمات الشخصية التطوعية :

هناك سمات للشخصية التطوعية تساعد المتطوع على أداء مهامه العظيمة هي:

- **الإخلاص:** المتمثل في تنفيذ العمل التطوعي ابتغاء وجه الله سبحانه وتعالى والرغبة فيما عنده من الثواب والأجر.
- **الثقة:** على المتطوع أن يثق في نفسه وقدرته على بذل العمل النافع للآخرين، وأن يثق في قيمة ما يقدمه من عمل وما له من مردود على نفسه وعلى مجتمعه.
- **المبادرة:** الشخصية المبادرة هي التي تسارع في تقديم النفع للآخرين ومد يد العون لهم دون النظر إلى أي نفع ذاتي.
- **الصبر والمثابرة:** يتطلب الاستمرار في العمل التطوعي حتى يؤتي ثماره ؛ الكثير من الصبر والمثابرة وعدم اليأس حتى يبدو صلاح ثمرته وتزهر وتنمو؛ مع تدريب النفس على ذلك.
- **التفاؤل والأمل:** يتطلب العمل التطوعي الكثير من التفاؤل لبذل المزيد من العطاء؛ مع طلب العون من الله عز وجل حتى تطمئن نفسه إلى تحقيق النتائج الإيجابية؛ ولو تعرض العمل التطوعي لبعض الصعوبات فإن الأمل يحدوه لمواصلة العمل رجاء تحقق الطموح.
- **الحلم والأناة:** التحلي بالحلم والأناة يساعد المتطوع على تحمل الأذى الذي قد يصيبه ممن تُقدّم لهم المساعدة، فبعضهم لا يتفهم طبيعة مهام ذلك المتطوع وأدواره، وكونه متطوعاً للعمل وليس مجرد موظفاً يؤدي وظيفةً يتقاضى عليها مرتباً؛ فيخطئ في التعامل معه، وخاصة المحتاجون منهم، وتمثل المتطوع لهذه الصفة تكمّل له الأجر من الله سبحانه وتعالى.
- **العلم والخبرة:** ويتطلب ذلك الحرص على التزود بالمعلومات والخبرات اللازمة للمهمة التطوعية المطلوبة.

كيف تقوم بالعمل التطوعي ؟

يجب أن يقوم العمل التطوعي على التخطيط والإدارة الجيدة، فكل عمل عشوائي سيكون مآله الفشل ، لذا يجب على من يرغب في القيام بعمل تطوعي اتباع الآتي:

(١) معرفة حجم المهارات والمعلومات التي يمتلكها ، والتي سيقدم من خلالها عمله التطوعي.

(٢) تحديد أهدافه في هذا العمل التطوعي بشكل واضح.

(٣) كتابة خطة العمل، ويمكن أن تتضمن تحديد ما يلي:

- الخطوات التي يجب القيام بها لتنفيذ المشروع التطوعي بصورة تحقق الهدف من العمل التطوعي.
- الفئات التي يستهدفها المشروع.
- السمات التي تساعد في نجاح العمل التطوعي لفريق العمل.
- المتطلبات التي نحتاجها لتنفيذ المشروع.
- فرضيات وتصورات مسبقة للمخرجات والنتائج المتوقعة من المشروع التطوعي.

(٤) التأكد من العمل التطوعي يندرج تحت مظلة جهة رسمية مصرح لها من قبل الجهات المسؤولة في وطننا الغالي ليسهم العمل التطوعي في تحقيق التنمية الوطنية والاجتماعية المأمولة.

(٥) التأكد من أن العمل التطوعي آمن بالنسبة للطلاب، ويمكنهم القيام به دون خطر أمني أو خلل في السلامة العامة والسلامة الشخصية.

(٦) ألا يترتب على العمل التطوعي إخلال بالمهام الدراسية والأسرية للمتطوعين.

محاذير يجب التنبيه لها عند تنفيذ العمل التطوعي :

ينبغي على من يمارس العمل التطوعي أن يراعي ما يلي:

- الحذر ممن يقلل من قيمة العمل التطوعي، وأن العمل في هذا المجال ليس بذي قيمة ، وعلى المتطوع الاستعانة بالله والمشاركة في العمل التطوعي الذي عزم عليه.
- تجنب الكسل الذي يحول بين المتطوع وبين تنفيذ العمل التطوعي الذي يترتب على فعله الكثير من الأجر والنفع للمحتاجين إليه.
- أن لا يَمُنَّ المتطوع على الله الذي أنعم عليه ومكَّنه من بذل العمل التطوعي والمشاركة فيه، فيذهب أجره وثوابه.
- الحذر من التوقف والانقطاع عن العمل التطوعي الذي بدأه المتطوع لأن العمل يقوى بالاستمرار فيه.
- الحذر من الاستبداد بالرأي، والحرص على الاستماع إلى الآخرين والتشاور معهم، فالعمل التطوعي يستوعب الآراء ويتقوى بها.
- الابتعاد عن الاندفاع والعجلة والتهور.
- الحذر من ترك التفاؤل وحسن الظن بالله عز وجل لأن التفاؤل وحسن الظن بالله تعالى يدفع المتطوع إلى الاستمرار في العمل التطوعي وتقديم المزيد.
- الحذر من الرياء والسمعة فإنهما يحبطان العمل ويمحقان بركته.

ثالثاً: الإجراءات التنفيذية للوحدة التطبيقية

الأسبوع الأول	
المهام الرئيسية	الإجراءات
الفهم والاستيعاب	• الحوار والمناقشة حول موضوع الوحدة التطبيقية "العمل التطوعي". • مناقشة مفهوم العمل التطوعي. • حوار موجه حول الأهمية والتأثير.
التهيئة والاستعداد	• استكشاف مفاهيم الطلاب واتجاهاتهم نحو العمل التطوعي ومناقشتها. • تصحيح الأفكار غير المناسبة. • استكشاف مجالات العمل التطوعي. • أولويات العمل التطوعي التي يحتاجها المجتمع العام والمجتمع المدرسي خاصة.
بناء فرق العمل	• توزيع الطلاب في مجموعات عمل وترميز المجموعات أو تسميتها. • اختيار المشروع. • تحديد الأدوار بين الطلاب. • التكليف بإعداد خطة المشروع (تخطيط مشروع الوحدة) – تستكمل المهمة منزلياً وتشارك أعضاء المجموعة بنتائجها قبل الحصة التالية.

الأسبوع الثاني	
المهام الرئيسية	الإجراءات
تخطيط مشروع الوحدة	• الاتفاق على خطة عمل فرق العمل الفرعية لتنفيذ مشروع الوحدة الخاص بهم.
عرض ومناقشة التخطيط	• عرض خطة تنفيذ كل مجموعة لمشروعها. • مناقشات جماعية حول خطط تنفيذ مشروعات الوحدة.
التحسين والتطوير	• تحسين مجموعات العمل لخططها في تنفيذ مشروعاتها وتطويرها بناء على نتائج المناقشات. • نشر خطة العمل على مستوى المجموعة الطلابية.

الأسبوع الثالث والرابع	
المهام الرئيسية	الإجراءات
الممارسة والتطبيق	تنفيذ خطة العمل، وتوثيق العمليات التي تتم، والنتائج التي يتم الحصول عليها، وإعداد التقارير الوصفية التي تعبر عن تعلم الطلاب خلال الممارسة والتطبيق. (وضع الفواصل)
العرض والمناقشة	- عرض كل فريق عمل لتقارير دورية عما تم خلال الممارسة والتطبيق. - مناقشات جماعية حول تقارير فرق العمل وأبرز فرص التحسين.
التحسين والتطوير	- تنفيذ عمليات تحسين وتطوير التقارير والعمليات وطريقة التعبير عن النتائج بناءً على نتائج الحوار والمناقشة الجماعية. - الاستعداد لتقديم المشروع الختامي.

الأسبوع الخامس	
المهام الرئيسية	الإجراءات
تقديم وعرض المشروع الختامي	- تقديم نسخة مكتوبة ونسخة إلكترونية كاملة لكل مشروع من مشروعات فرق العمل (كل فريق عمل يقدم مشروعه الختامي للوحدة التطبيقية). - عرض التقرير الختامي لمشروع الوحدة التطبيقية.
الحوار والمناقشة	مناقشة مجموعات العمل حول المشروعات المنجزة.
التحسين والتطوير	تنفيذ التحسين والتطوير للمشروعات بما يجعلها مناسبة للعرض في نهاية العام الدراسي.
التقويم الختامي	يتأكد المعلم أثناء تقويم تعلم طلابه من الآتي: - مشاركة جميع أعضاء فريق العمل في تنفيذ المشروع. - تحقق قدر أساسي مشترك من الفهم والاستيعاب لمشروع الوحدة لدى جميع الطلاب.

مقترحات تنفيذية:

- (١) من المهم البدء بتحقيق الإثراء المعرفي الكافي لدى الطلاب من خلال الحوار والمناقشة وتطبيق أنشطة استهلاكية سريعة.
- (٢) يصمم المعلم عدداً من التساؤلات المتعلقة بمشروعات الطلاب لاستخدامها في الكشف عن حدوث التعلم ومدى نمو المهارات المستهدفة لدى كل أعضاء فريق العمل في المشروع؛ كما يستخدم بعضها في التقويم الختامي عند عرض كامل المشروع بين يدي الطلاب والمعلم في الأسبوع الأخير (الخامس).
- (٣) عند تقسيم طلاب الفصل في مجموعات يراعى تحقيق التوازن بين خصائص وقدرات الطلاب في كل مجموعة، وتحقيق قدر من التجانس فيما بينهم بما يدعم سرعة الأداء وجودة الإنجاز، مع تأكيد توزيع الأدوار والمهام بين جميع الطلاب والتحقق من وجود قدر أساسي مشترك لدى الجميع في الفهم والاستيعاب وتحقيق أهداف التعلم المقصودة.
- (٤) عند مناقشة الممارسات واستعراض النتائج يتطلب إرفاق الشواهد والإثباتات على ما تم تقديمه وممارسته، مع تأكيد توظيف التغذية الراجعة للتحسين المستمر.
- (٥) تنفيذ عصف ذهني جماعي للطلاب لاستنتاج كيف يمكن القيام بنشاط تربوي موجه نحو مجال مهم من مجالات التطوع.
- (٦) تُكلف كل مجموعة ببدء أعمالها في مشروعها التطوعي الموجه لتحقيق أهداف التعلم المقصود في هذه الوحدة، ويستفاد في ذلك من النماذج الخاصة بكل مرحلة من مراحل العمل في المشروع.
- (٧) يمكن – عند الحاجة – دعم الطلاب بأمثلة لمشروعات تطوعية متميزة، كما يمكن اقتراح إنشاء حساب في مواقع التواصل الاجتماعي (تويتر، أو على فيس بوك، ..) تخدم المشروع الخاص بفريق العمل موجهاً للمجتمع المدرسي أو المجتمع القريب من المدرسة.

(٨) في حالات معينة قد يرى المعلم مناسبة القيام بمشروع جماعي لكامل المجموعة الطلابية/ الفصل بمشاركة جميع أفرادها وفق مهام محددة لكل منهم تتكامل مع بعضهم بحيث يضمن المعلم تكافؤ فرص التعلم وتنمية القيم والمهارات، ويرافقهم في التنفيذ عندما يتم التنفيذ الجماعي خارج المدرسة.

رابعاً: نماذج الوحدة التطبيقية : مهارات العمل التطوعي

نموذج (١) : تعريف مشروع الوحدة									
(أ/١) معلومات عامة									
المجال التطبيقي الذي تنتمي إليه الوحدة	عنوان الوحدة التطبيقية	المستوى الدراسي							
التربية الاجتماعية	العمل التطوعي	الأول							
الفصل/المجموعة الطلابية:	اسم المعلم								
رقم/ رمز المجموعة	عدد طلاب المجموعة								
(ب/١) أسماء الطلاب المشاركين في فريق العمل في المشروع (من ٤ إلى ٨)									
م	الطالب	م	الطالب						
١		٥							
٢		٦							
٣		٧							
٤		٨							
(ج/١) وصف المشروع									
اسم مشروع الوحدة									
العمل التطوعي الذي يركز عليه مشروع الوحدة									
الفئات المستفيدة من العمل التطوعي لمشروع الوحدة		<table border="1"> <tr> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td></td> <td></td> </tr> </table>							
أسباب اختيار هذا المشروع		<table border="1"> <tr> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td></td> <td></td> </tr> </table>							
القيم المتوقعة اكتسابها		<table border="1"> <tr> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td></td> <td></td> </tr> </table>							
المهارات الأساسية المتوقعة اكتسابها		<table border="1"> <tr> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td></td> <td></td> </tr> </table>							
الفترة الزمنية لتنفيذ المشروع									

نموذج (٢) : تخطيط مشروع الوحدة

(أ/٢) خطوات وإجراءات تنفيذ المشروع

الخطوة/الإجراء	مدة التنفيذ	المكلف بها

(ب/٢) مرئيات المعلم وإرشاداته

.....
.....
.....
.....
.....
.....

(ج/٢) توجيهات عامة للتنفيذ

.....
.....
.....
.....
.....
.....

نموذج (٣) : نتائج ومخرجات مشروع الوحدة

(أ/٣) أهم المصادر التي تمت الاستفاعة منها وتوظيفها في المشروع

(مصادر معلومات، كتب، دراسات وأبحاث، تقارير، مواقع إلكترونية، مؤسسات متخصصة، دوائر حكومية، خبراء، علماء، ...)

المصادر	معلومات تفصيلية عنها

(ب/٣) مكتسبات أعضاء فريق العمل في المشروع

المكتسبات	معلومات تفصيلية عنها

(ج/٣) منتجات المشروع

المنتجات	معلومات تفصيلية عنها

(د/٣) نشر منتجات المشروع

أساليب نشر منتجات المشروع	تفاصيل وإيضاحات متعلقة بذلك

والله الموفق

الوحدة التطبيقية الثانية

مهارات بيئية لتنمية مسندامة

[مجال التربية الوقائية والتنمية المسندامة]

أولاً: المدخل إلى الوحدة التطبيقية

البيئة تمثل أهمية كبيرة للإنسان ، فهي المحيط الذي يعيش فيه ، ويحصل منه على مقومات حياته من طعام ، وشراب ، وهواء ، وكساء . وهي المحيط الذي يتفاعل معه ويمارس فيه علاقاته المختلفة مع غيره من الكائنات والمكونات؛ ومنذ أن خلق الله تعالى الإنسان وهو دائم البحث في البيئة عن مختلف المتطلبات والحاجات التي تلزمه لتحقيق عملية تكيفه مع البيئة، مستخدماً في ذلك كل ما توافر له من المعارف ، والمهارات ، والخبرات التي وهبها له الخالق سبحانه.

وقد أودع الله في بيئتنا كافة المتطلبات الأساسية للحياة، وجعلها تنمو يوماً بعد يوم بما يعزز الاحتياجات التنموية للإنسان والمخلوقات الحية اللازمة لاستمرار الحياة عندما يكون الاستخدام بطريقة راشدة ورشيدة.

إن هذه البيئة وتلك الموارد التي تزخر بها لم تخلق لجيل واحد يستنزفها ويستمتع بها مستأثراً بها؛ وإنما هي بيئة عاش عليها وانتفع بها من سبقنا عليها، كما نعيش فيها ونأخذ منها متطلبات معيشتنا؛ ثم تتوالى عليها أجيال وأجيال تستخدم نفس الموارد والمكونات؛ مما يحتم علينا الأخذ بمبادئ التنمية المستدامة التي لم تكن المؤتمرات الدولية أول من أكد عليها ودعى إليها؛ إذ هي بعض ما تؤكد دلالات قول الله تعالى: (وكلوا واشربوا ولا تسرفوا) [الأعراف آية ٣١].

وعلى الرغم من أهمية البيئة في حياتنا؛ إلا أن تصرفات الإنسان غير المسؤولة مع ما يُحيط به من مخلوقات ومكونات وعناصر قد ألحقت ضرراً كبيراً بالبيئة، وترتب على ذلك حصول العديد من المشكلات البيئية التي كان لها أثر واضح في تدهور البيئة، والعمل على تدميرها.

لذا كان من المهم تكاتف الجهود للحد من تلك المشكلات، والوقوف أمام انتشارها وامتداد تأثيرها، والتأكيد على مبادئ التنمية المستدامة للمكونات البيئية والتي تدعو إلى أن

الاستخدام للمكونات الحالية يجب أن لا يضر باحتياجاتنا المستقبلية واحتياجات الأجيال القادمة التي ستعيش على نفس البيئة وستستخدم نفس المكونات والموارد. إضافة إلى بذل المزيد من الجهود لنشر الوعي البيئي بين مختلف أفراد المجتمع وفئاته، واتباع أنواع الأساليب المعاصرة لتحقيق أعلى درجات النشر والتعريف بالبيئة وقضاياها، وتحديد نوعية المواقف الإيجابية التي يجب اتخاذها بشأن تلك القضايا البيئية المهمة؛ سواءً كان ذلك على مستوى الأفراد، أو على مستوى المجتمع، أو الجهات التنظيمية المسؤولة عن سن القواعد واللوائح والأنظمة.

كما تؤكد هذه الوحدة التطبيقية على ممارسة وظائف وفعاليات التربية البيئية التي لا تقف عند مجرد نشر المعرفة والوعي البيئي؛ بل تتجاوزها لغرس القيم، وتنمية المهارات، وتعزيز السلوك الإيجابي؛ الذي ينقل المتعلم من موقف المشاهد الصامت أو المتفاعل السلبي مع البيئة؛ إلى الفاعل المنتج المؤثر تأثيراً إيجابياً فيها وفي كافة عناصرها، وهو ما يتوقع أن تثمره - بإذن الله - ممارسات الطلاب خلال تعلمهم وتنفيذهم لهذه الوحدة التطبيقية.

الهدف العام للوحدة:

مساعدة المتعلم ليكون قادراً على حل المشكلات البيئية والاهتمام بقضاياها، والحيلولة دون ظهور مشكلات جديدة، عن طريق بث الوعي والمعرفة والمشاركة الإيجابية في تحقيق ذلك.

الأهداف الخاصة للوحدة:

يتوقع من المتعلم خلال تطبيقه لفعاليات هذه الوحدة أن:

- (١) يستكشف المفاهيم الأساسية المتعلقة بالبيئة والتنمية المستدامة.
- (٢) يتعرف على متطلبات المحافظة على البيئة وحماية مواردها الطبيعية.
- (٣) يحدد الأخطار الناجمة عن الملوثات البيئية.
- (٤) ينمي مهاراته الاجتماعية والتواصلية.

- (٥) يمارس مهارات متعلقة بالبيئة والمحافظة عليها.
- (٦) ينفذ مشروعاً بيئياً يسهم في تنمية قيمه ومهاراته وممارساته تجاه البيئة والمحافظة عليها وحمايتها.
- (٧) ينمي قيماً واتجاهات إيجابية نحو البيئة والتنمية المستدامة، وما ينتج عنها من قيم وطنية واجتماعية أصيلة.

المعلم الذي يقوم بتدريس هذه الوحدة:

يمكن إسناد تدريس هذه الوحدة إلى أي من التالية أوصافهم أو توزيعها فيما بينهم وفق الترتيب التالي:

١. رائد النشاط (بما لا يزيد نصابه الأسبوعي عن ١٠ حصص).
 ٢. معلم العلوم (الأحياء، الكيمياء، الفيزياء، علم الأرض).
 ٣. معلم الدراسات الاجتماعية والوطنية (الاجتماعيات).
 ٤. معلم العلوم الشرعية.
 ٥. معلم لديه خبرة وممارسة في مجال البيئة بوجه عام أو التربية البيئية.
- ويراعى توازن أنصبة المعلمين بما لا يضر بتقديم المادة أو المواد الأخرى.



ثانياً: الإثراء المعرفي للمعلر والمنعل

أسئلة استهلالية تساعد في التهيئة والاستعداد:

- (١) ما مفهوم الطلاب عن البيئة؟
- (٢) ما مفهوم الطلاب للتنمية المستدامة؟
- (٣) للبيئة أهمية كبرى في حياة الأفراد والمجتمعات؛ كيف يمكن توضيح ذلك؟
- (٤) مثل لأبرز السلوكيات التي تلحق الضرر بالبيئة؟
- (٥) تعاني البيئة من بعض المشكلات والقضايا الحساسة، ما أبرزها؟
- (٦) ما الحلول الممكنة والمتوقعة للمشكلات الحالية والمستقبلية للبيئة؟
- (٧) كيف يمكن نشر ثقافة الحفاظ على البيئة؟
- (٨) ما الأعمال التي من شأنها أن تكون سبباً في الحفاظ على البيئة؟
- (٩) كيف يمكن تخطيط وتنفيذ عمل يساهم في الحفاظ على البيئة؟
- (١٠) كيف تقوم بعمل يساهم في الحفاظ على البيئة؟
- (١١) كيف يمكن أن تكون استخداماتنا للموارد الطبيعية والصناعية بصورة تدعم التنمية المستدامة؟

ومن خلال الحوار والمناقشة والإجابات المتنوعة التي يقدمها الطلاب يمكن التوصل إلى أن مفهوم البيئة يشير إلى:

الحيز الذي تعيش فيه الأحياء والمكونات والعناصر التي يتكون منها وتؤثر في الأحياء وتتأثر بها، وتشمل الماء والهواء والتربة والمعادن والمناخ والأحياء الأخرى.

كما يمكن التوصل إلى أن مفهوم التنمية المستدامة يشير إلى:

الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية والمنتجات بما لا يضر باحتياجاتنا المستقبلية ولا احتياجات الأجيال القادمة.

أهمية المحافظة على البيئة:

١. نحن جميعاً نعيش في البيئة؛ ونستمد منها المقومات الأساسية التي جعلها الله سبباً للحياة؛ ومن هنا فإن المحافظة على البيئة ضرورة ملحة وليست مجرد مظهر من مظاهر المدنية والتحضر.
٢. تتضمن السلوكيات الإيجابية في المحافظة على البيئة أحد مقاصد شريعتنا الإسلامية، وسبباً من أسباب تحصيل الأجر والثواب.
٣. المساهمة في إيجاد بيئة نقية لها أثر نافع على حياتك وحياة الآخرين وتحسين نوعية الحياة بمكوناتها المتنوعة.
٤. مظهر من مظاهر حضارة المجتمعات ووعيها وثقافتها البيئية.

المحافظة على البيئة من منظور المبادئ الإسلامية:

- لقد حفلت النصوص الخالدة في القرآن الكريم وفي السنة النبوية المطهرة بالكثير من التوجيهات المتعلقة بالمحافظة على البيئة والعناية بها، وتوجيه سلوك المسلمين للحفاظ عليها وعلى مكوناتها والاهتمام بها، ولَفَتَ أنظارهم للتفكر فيها ودراستها والحفاظ عليها، وعملت الأمة الإسلامية في عصور صدر الإسلام على تنفيذ تلك التوجيهات والبعد عن الإفساد في الأرض، وكذلك فعل المسلمون من بعدهم.
- وظهرت فيما بعد بعض المشكلات البيئية التي ربما كان من أسبابها ضعف العمل بما دلت عليه تلك التوجيهات السامية، وفيما يلي بعض النصوص الشرعية المتعلقة بذلك:
- وصف الله تعالى في القرآن نوعاً من البشر يسعى في الأرض فساداً فقال جل في علاه: (وإذا تولى سعى في الأرض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد)؛ [سورة البقرة آية ٢٠٥].

- كما أخبر الله سبحانه وتعالى أن الفساد في البيئة الأرضية والبيئة البحرية جاء نتيجة لأنشطة الخاطئة للناس قال تعالى: (ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون)؛ [سورة الروم آية ٤١].
- قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: (وتميط الأذى عن الطريق صدقة) إرواه البخاري ومسلم.
- وقوله صلى الله عليه وسلم: (إمطة الأذى عن الطريق صدقة)؛ [رواه مسلم].
- وقوله صلى الله عليه وسلم: (اتقوا الملاعن الثلاث؛ البراز في الموارد، وقارعة الطريق، والظل)؛ [حديث حسن رواه أبو داود]، والمقصود بالموارد (موارد المياه).

الموارد البيئية:

لقد وهب الله البيئة مخزوناً هائلاً من الموارد التي يمكن للإنسان أن ينهل منها لتيسير أمور حياته، حيث إن الله سبحانه وتعالى أخبر عن ذلك بقوله: (وسخر لكم ما في السموات وما في الأرض جميعاً منه)، ولكنه نظم التعامل مع الموارد حين قال: (وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين)، ومن ثم فإن توفر الموارد وتسخيرها لا يعني بأي حال من الأحوال استنزافها والإسراف في استهلاكها.

ويجدر هنا التأكيد على أن الموارد الطبيعية تصنف إلى صنفين:

موارد دائمة: وهي تلك التي المتوفرة في البيئة ولا تكاد تنضب ما دامت الحياة مثل مورد الطاقة المتجددة المتمثل في الطاقة الشمسية والرياح والهواء، ...

موارد متجددة: وهي تلك التي تتجدد تلقائياً وفق دورة حيوية جعلها الله سبباً للحفاظ عليها مثل الموارد الحيوانية، والموارد النباتية، ...

موارد ناضبة: وهي تلك التي لا تتجدد أو تتجدد بدورة زمنية طويلة تصل إلى مئات السنين مثل الموارد النفطية.

المخاطر التي تهدد البيئة:

هناك العديد من المخاطر التي تؤثر على جودة البيئة وتظهر من خلالها بعض العلامات التي تدل على خلل حادث فيها، ومن ذلك ما يلي:

(١) تلوث البيئة.

(٢) التصحر.

(٣) التدهور البيئي.

ومعظمها تنتج عن نشاطات خاطئة يمارسها بعض بني الإنسان، مثل:

(١) **استنزاف الموارد:** وهو النشاط الذي يستهلك المقومات البيئية بصورة لا يمكن تعويضها في المدى الزمني الذي يتم خلالها الاستهلاك.

(٢) **الصيد الجائر:** وهو النشاط الذي يؤدي إلى القضاء على الحيوانات البرية من غير حاجة وفي غير الأوقات والأمكنة المناسبة لممارسة الصيد.

(٣) **الاحتطاب الجائر:** والذي يقضي على الغطاء النباتي لأغراض تجارية أو ترفيهية، كما يقلص بدوره من المسطحات الخضراء والغابات ما يؤثر على جودة الهواء ونقائه ويقضي على التجمعات الحيوية المعتمدة على تلك البيئة ويؤدي إلى تدهور للبيئة والقضاء على الأحياء المعتمدة عليها أو هجرتها.

(٤) **جرف المزارع والأشجار:** ويشمل قطع أشجار الغابات وأشجار الشواطئ البحرية (مثل أشجار المنجروف أو الشورى): وغيرها لأغراض تجارية أو ترفيهية وغيرها.

أنواع تلوث البيئة:

التلوث نوع من الآثار التى يحدثها الإنسان فى بيئته نتيجة الأنشطة الاقتصادية والصناعية والمدنية وفى الحروب وغيرها، وله تأثيرات خطيرة على صحة الإنسان بوجه عام ، وعلى حياة المخلوقات الحية من نباتات وحيوانات وغيرها من المخلوقات التى تعتمد عليها نشاطات الإنسان الحيوية، إضافة إلى تأثير أنواع من التلوث فى المكونات البيئية الأخرى الطبيعية والمشييدة كالأودية والشواطئ والآبار والمباني والجسور وغيرها .

وكل نوع من التلوث يسهم بشكل من الأشكال فى إحداث أنواع من الضرر تتناسب مع طبيعة مصدر التلوث وكميته والتفاعلات الطبيعية والكيميائية والتغيرات الفيزيائية الناجمة عنه .

وهناك أكثر من نوع من أنواع التلوث بحسب الطريقة التى ننظر بها إلى مصدره وتأثير، ومن ذلك ما يلي:

أ) أنواع التلوث بالنظر إلى الموارد البيئية والمكونات الأساسية التى يقع عليها:

١) تلوث الهواء .

٢) تلوث الماء .

٣) تلوث التربة .

٤) تلوث الغذاء .

ب) أنواع التلوث بالنظر إلى مصادره ومسبباته، ومنها التلوث بـ:

١) النفايات الكيميائية .

٢) الإشعاع بالنفايات النووية .

٣) الضوضاء .

٤) النفايات البلاستيكية .

أمثلة على الملوثات المنتشرة:

- الغازات والمركبات السامة التي تطلقها وسائل النقل.
- نواتج منشآت النفط ومحطات الطاقة الكهربائية.
- التفجيرات النووية والإشعاعية المتسرية من محطات توليد الطاقة النووية.
- رش المزروعات بالمبيدات الحشرية بكافة أشكالها.
- المياه العادمة الصادرة من البيوت.
- الفضلات الصناعية السامة.
- التلوث الحراري نتيجة إطلاق مياه ساخنة بعد استخدامها في أغراض تبريد المصانع.
- القمامة والنفايات الصلبة التي تتحلل وتلوث التربة والمياه الجوفية.

من العوامل المؤثرة في نشر الوعي والاهتمام البيئي:

١. التركيز على تنمية الجانب الإيماني عند الإنسان ، إذ إن هذا الجانب يؤكد على ضرورة تعامل الإنسان مع البيئة بصورة متوازنة وتقضي باتباع السلوك الإيجابي والرشيد في التعامل مع مكوناتها.
٢. غرس الشعور بالانتماء الصادق للبيئة في النفوس ، والحث على إدراك عمق العلاقة الإيجابية بين الإنسان والبيئة بما فيها من مخلوقات حية وغير حية وعناصر ومكونات، وهذا بدوره كفيل بتوفير الدافع الفردي والجماعي لتعرّف كل ما من شأنه الحفاظ على البيئة، وعدم تعريضها لأي خطر يمكن أن يهددها أو يلحق الضرر بمحتوياتها.
٣. إتاحة فرص مناسبة وموجهة لاستكشاف أهمية البيئة ومكوناتها بالنسبة للإنسان، مما يعزز المسؤولية الفردية تجاه المحافظة عليها والعناية بها.
٤. تعزيز المشاركة الإيجابية في البرامج المتنوعة التي تهدف إلى استكشاف البيئة والعمل على حمايتها وصيانتها والمحافظة عليها.

٥. العناية بتوفير المعلومات البيئية الصحيحة، والعمل على نشرها وإيصالها بمختلف الطرق والوسائل التربوية، والتعليمية، والإعلامية، والإرشادية لجميع أفراد وفئات المجتمع، حتى تكون في متناول الجميع بشكل مبسط، وصورة سهلة وميسرة.
٦. إيضاح دور المبادئ والتعاليم الإسلامية في تنظيم وضبط الممارسات والسلوكيات المتعلقة بالبيئة والنظام البيئي، وتربية النشء عليها ليكون استخدام الموارد البيئية والتعامل مع قضايا البيئة إيجابياً و نافعاً و مُتفقاً مع تلك المبادئ التي تحقق بمجموعها الصالح العام.

نماذج لمشاريع وأنشطة يمكن القيام بها:

- تصميم مشروع عن تدوير النفايات في المدرسة أو الحي والتنسيق مع الجهات المعنية للتعاون في مجال إعادة صناعة منتجات تعتمد عليها بعد فرزها وتصنيفها أو التخلص الآمن من النفايات التي لا يمكن تدويرها، مع ربط تلك العمليات بالتنمية المستدامة والمحافظة على الموارد الطبيعية من الاستنزاف بتحويل النفايات إلى موارد متجددة.
- إقامة حملة لإعادة تهيئة أحد المواقع البيئية وتنميتها وتنظيفها ويتم خلالها توظيف تقنيات الاتصال وأساليب التواصل مع المعنيين وتوثيق كل الفعاليات وربطها بالمفاهيم التربوية والعلمية المتعلقة بالبيئة والعناية بها.
- إقامة برامج توعوية متنوعة في مجال البيئة وحمايتها والمحافظة عليها، وتأكيد مفاهيم التنمية المستدامة لدى الطلاب في المدرسة أو المجتمع المحلي القريب من المدرسة.
- التعاون والتنسيق مع وسائل الإعلام لتنظيم حملات تثقيفية لإظهار السلوكيات الإيجابية وتحفيزها والتحذير من السلوكيات السلبية المتعلقة بالبيئة والمحافظة عليها، وتوظيف تقنيات إعلامية حديثة في عمليات التوثيق والنشر والنواصل الاجتماعي مع المعنيين.
- إقامة معارض تثقيفية داخل المدرسة عن البيئة والأخطار المحيطة بها تجمع بين العينات والمجسمات والمصورات والمقاطع المرئية والصوتية والعروض التقديمية المعدة خصيصاً للمشروع.
- تنفيذ مشروع عن زراعة الأشجار، ونشر ثقافة الاهتمام بالتشجير والمحافظة على الغطاء النباتي وتنميته، وتأكيد العناية بالأشجار ذات الأهمية البيئية الكبيرة كأشجار الشورى في البيئات البحرية، وربطها بالتنمية المستدامة التي تمثل الشجرة حلقة مهمة في تحقيقها؛ مع العناية بالتوثيق الكامل للفعاليات.

- تنفيذ حملة عن أخطار الملوثات مثل عوادم السيارات والمبيدات الحشرية وبعض الملوثات المنتشرة في بيئتنا المحلية القريبة من المدرسة وأهم الممارسات التي تساعد في الحد منها والاستفادة من الشركات العاملة في مجال الصناعات الكيميائية والبيئية للتفاعل مع الحملة وتقديم الدعم العلمي اللازم لها.
- الطاقة المتجددة وجهود المملكة برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز في مجال أبحاثها ودراساتها ودعمها وتشجيع الإنتاج الصناعي والاستخدام لمنتجاتها، وإعداد تقارير عن نشاطات الهيئة الوطنية للطاقة المتجددة وجهود بعض المؤسسات الوطنية في تقديم نماذج لاستخدامات الطاقة المتجددة، مع ربط ذلك كله بمفاهيم وممارسات التنمية المستدامة.
- تلك عينة من أفكار المشروعات البيئية، وهناك العديد من الأفكار التي يمكن تحويلها إلى مشروعات طلابية رائدة، كما يمكن مزج أكثر من فكرة في مشروع واحد.

الإجراءات التنفيذية للوحدة التطبيقية:

الأسبوع الأول	
المهام الرئيسية	الإجراءات
الفهم والاستيعاب	- مناقشة مفهوم البيئة، والتنمية المستدامة، والتربية البيئية. - مناقشة المشكلات التي تواجهها البيئة المحلية لوطننا الغالي المملكة العربية السعودية. - مناقشة الأبعاد العالمية للتأثيرات البيئية.
التهيئة والاستعداد	- استكشاف مفاهيم الطلاب واتجاهاتهم نحو البيئة ومشكلاتها. - تصحيح الأفكار غير المناسبة والمفاهيم غير الصحيحة. - إعداد الطالب للقيام بعمل بيئي متميز. - أولويات العمل في مجالات التربية البيئية والتنمية المستدامة؛ بناء على الاحتياجات الحالية والمتوقعة مستقبلاً.
بناء فرق العمل	- توزيع الطلاب في مجموعات عمل وترميز المجموعات أو تسميتها. - اختيار المشروع. - تحديد الأدوار بين الطلاب. - التكليف بإعداد خطة المشروع (تخطيط مشروع الوحدة) – تستكمل المهمة منزلياً وتشارك أعضاء المجموعة بنتائجها قبل الحصة التالية.

الأسبوع الثاني	
المهام الرئيسية	الإجراءات
تخطيط مشروع الوحدة	الاتفاق على خطة عمل فرق العمل الفرعية لتنفيذ مشروع الوحدة الخاص بهم.
عرض ومناقشة التخطيط	- عرض خطة تنفيذ كل مجموعة لمشروعها. - مناقشات جماعية حول خطط تنفيذ مشروعات الوحدة.
التحسين والتطوير	- تحسين مجموعات العمل لخططها في تنفيذ مشروعاتها وتطويرها بناء على نتائج المناقشات. - نشر خطة العمل على مستوى المجموعة الطلابية.

الأسبوع الثالث والرابع	
المهام الرئيسية	الإجراءات
الممارسة والتطبيق	تنفيذ خطة العمل، وتوثيق العمليات التي تتم، والنتائج التي يتم الحصول عليها، وإعداد التقارير الوصفية التي تعبر عن تعلم الطلاب خلال الممارسة والتطبيق. (وضع الفواصل)
العرض والمناقشة	- عرض كل فريق عمل لتقارير دورية عما تم خلال الممارسة والتطبيق. - مناقشات جماعية حول تقارير فرق العمل وأبرز فرص التحسين.
التحسين والتطوير	- تنفيذ عمليات تحسين وتطوير للتقارير والعمليات وطريقة التعبير عن النتائج بناءً على نتائج الحوار والمناقشة الجماعية. - الاستعداد لتقديم المشروع الختامي.

الأسبوع الخامس	
المهام الرئيسية	الإجراءات
تقديم وعرض المشروع الختامي	- تقديم نسخة مكتوبة ونسخة إلكترونية كاملة لكل مشروع من مشروعات فرق العمل (كل فريق عمل يقدم مشروعه الختامي للوحدة التطبيقية). - عرض التقرير الختامي لمشروع الوحدة التطبيقية.
الحوار والمناقشة	مناقشة مجموعات العمل حول المشروعات المنجزة.
التحسين والتطوير	تنفيذ التحسين والتطوير للمشروعات بما يجعلها مناسبة للعرض في نهاية العام الدراسي.
التقويم الختامي	يتأكد المعلم أثناء تقويم تعلم طلابه من الآتي: - مشاركة جميع أعضاء فريق العمل في تنفيذ المشروع. - تحقق قدر أساسي مشترك من الفهم والاستيعاب لمشروع الوحدة لدى جميع الطلاب.

مقترحات تنفيذية:

- (١) من المهم البدء بتحقيق الإثراء المعرفي الكافي لدى الطلاب حول البيئة والقضايا البيئية والتنمية المستدامة من خلال الحوار والمناقشة وتطبيق أنشطة استهلاكية سريعة يشارك فيها جميع الطلاب.
- (٢) يصمم المعلم عدداً من التساؤلات المتعلقة بمشروعات الطلاب لاستخدامها في الكشف عن حدوث التعلم ومدى نمو المهارات المستهدفة لدى كل أعضاء فريق العمل في المشروع؛ كما يستخدم بعضها في التقويم الختامي عند عرض كامل المشروع بين يدي الطلاب والمعلم في الأسبوع الأخير (الخامس).
- (٣) عند تقسيم طلاب الفصل في مجموعات يراعى تحقيق التوازن بين خصائص وقدرات الطلاب في كل مجموعة، وتحقيق قدر من التجانس فيما بينهم بما يدعم سرعة الأداء وجودة الإنجاز، مع تأكيد توزيع الأدوار والمهام بين جميع الطلاب والتحقق من وجود قدر أساسي مشترك لدى الجميع في الفهم والاستيعاب وتحقيق أهداف التعلم المقصودة.
- (٤) عند مناقشة الممارسات واستعراض النتائج يتطلب إرفاق الشواهد والإثباتات على ما تم تقديمه وممارسته، مع تأكيد توظيف التغذية الراجعة للتحسين المستمر.
- (٥) تنفيذ عصف ذهني جماعي للطلاب لاستنتاج كيف يمكن القيام بنشاط تربوي موجه نحو مجال مهم من مجالات التطوع.
- (٦) تُكَلَّف كل مجموعةٍ ببدء أعمالها في مشروعها البيئي الموجه لتحقيق أهداف التعلم المقصود في هذه الوحدة، ويستفاد في ذلك من النماذج الخاصة بكل مرحلة من مراحل العمل في المشروع.

- (٧) يمكن - عند الحاجة - دعم الطلاب بأمثلة لمشروعات بيئية متميزة، كما يمكن اقتراح إنشاء حساب في مواقع التواصل الاجتماعي (تويتر، أو على فيس بوك، ..) تخدم المشروع الخاص بفريق العمل موجهاً للمجتمع المدرسي أو المجتمع القريب من المدرسة.
- (٨) في حالات معينة قد يرى المعلم مناسبة القيام بمشروع جماعي لكامل الفصل/المجموعة الطلابية بمشاركة جميع الطلاب وفق مهام محددة لكل منهم تتكامل مع بعضهم بحيث يضمن المعلم تكافؤ فرص التعلم وتنمية القيم والمهارات، ويرافقهم في التنفيذ عندما يتم التنفيذ الجماعي خارج المدرسة.

رابعاً: نماذج الوحدة التطبيقية : مهارات بيئية لتنمية مسندامة

نموذج (١) : تعريف مشروع الوحدة			
(أ/١) معلومات عامة			
المجال التطبيقي الذي تنتمي إليه الوحدة	عنوان الوحدة التطبيقية	المستوى الدراسي	
التربية الوقائية والتنمية المستدامة	مهارات بيئية لتنمية مستدامة	الأول	
الفصل /المجموعة الطلابية:	اسم المعلم		
رقم/ رمز المجموعة	عدد طلاب المجموعة		
(ب/١) أسماء الطلاب المشاركين في فريق العمل في المشروع (من ٤ إلى ٨)			
م	الطالب	م	الطالب
١		٥	
٢		٦	
٣		٧	
٤		٨	
(ج/١) وصف المشروع			
اسم مشروع الوحدة			
العمل البيئي الذي يركز عليه مشروع الوحدة			
الفئات المستفيدة من العمل البيئي لمشروع الوحدة			
أسباب اختيار هذا المشروع			
القيم المتوقعة اكتسابها			
المهارات الأساسية المتوقعة اكتسابها			
الفترة الزمنية لتنفيذ المشروع			

نموذج (٢) : تخطيط مشروع الوحدة

(أ/٢) خطوات وإجراءات تنفيذ المشروع

الخطوة/الإجراء	مدة التنفيذ	المكلف بها

(ب/٢) مرئيات المعلم وإرشاداته

(ج/٢) توجيهات عامة للتنفيذ

نموذج (٣) : نتائج ومخرجات مشروع الوحدة

(أ/٣) أهم المصادر التي تمت الاستفاعة منها وتوظيفها في المشروع

(مصادر معلومات، كتب، دراسات وأبحاث، تقارير، مواقع إلكترونية، مؤسسات متخصصة، دوائر حكومية، خبراء، علماء، ...)

المصادر	معلومات تفصيلية عنها

(ب/٣) مكتسبات أعضاء فريق العمل في المشروع

المكتسبات	معلومات تفصيلية عنها

(ج/٣) منتجات المشروع

المنتجات	معلومات تفصيلية عنها

(د/٣) نشر منتجات المشروع

أساليب نشر منتجات المشروع	تفاصيل وإيضاحات متعلقة بذلك

والله الموفق

الوحدة التطبيقية الثالثة

مهارات الإعلام الجديد

[مجال التربية الإعلامية ومهارات الاتصال]

أولاً: المدخل إلى الوحدة التطبيقية

يمثل الإعلام الجديد مظهرًا جديدًا كليًا، ليس في إطار دلالات علوم الاتصال فقط، ولكن في مجمل ما يحيط بهذا النوع المستحدث من الإعلام من مفاهيم خاصة كونه ما زال في معظم جوانبه حالة جنينية لم تتبلور خصائصه الكاملة بعد.

وبرغم التطور الذي شهدته تكنولوجيا الإعلام الجديد إلا أنها لم تلغ وسائل الاتصال القديمة ولكن طورته بل غيرتها بشكل كبير، وأدت إلى اندماج وسائل الإعلام المختلفة والتي كانت في الماضي وسائل مستقلة لا علاقة لكل منها بالأخرى مما تلاشت معه الحدود الفاصلة بين تلك الوسائل، كما تجاوزت حدود الزمان والمكان وأصبحت وسائل الاتصال الجماهيرية تتسم بالطابع الدولي أو العالمي.

ويكتسب الإعلام ضمن إطار ثقافي وتاريخي وحضاري سمات العصر الذي يولد فيه وخصائصه، وفي الواقع، أن عصر المعلومات أفرز نمطًا إعلاميًا جديدًا يختلف في مفهومه وسماته وخصائصه ووسائله عن الأنماط الإعلامية السابقة، كما يختلف في تأثيراته الإعلامية والسياسية والثقافية والتربوية الواسعة النطاق لدرجة أطلق فيها بعضهم على عصرنا هذا اسم (عصر الإعلام)، ليس لأن الإعلام ظاهرة جديدة في تاريخ البشرية، بل لأن وسائله الحديثة قد بلغت غايات بعيدة في عمق الأثر وقوة التوجيه أدت إلى تغييرات جوهرية في دور الإعلام، وجعلت منه محورًا أساسيًا في منظومة المجتمع.

وبملاحظة سلوك فئات العمرية المبكرة وفئة الشباب يمكن إدراك سرعة تفاعلهم مع معطيات شبكات التواصل الاجتماعي والتقنيات التواصلية الحديثة التي سهلت مهام الإعلام الجديد، وهو ما يؤكد أهمية مواصلة مسيرة الاستخدام وتوجيهه؛ كما يجعل مهمة المدرسة في تنمية مهارات الطلاب في التعامل معها أقل صعوبة، مما يتيح فرصاً أوسع لتنمية سلوكيات الاستخدام الأمثل لها وتوظيفها بصورة سليمة.

الهدف العام للوحدة:

تنمية مهارات المتعلم في مجال الإعلام بعامة والإعلام الجديد بوجه خاص، ومساعدته على قراءة المواقف الإيجابية والتفاعل معها، وملاحظة دور الإعلام وتأثيره، والاستفادة من جميع الوسائل المتاحة في نشر الثقافة والوعي المتنوع بطرق علمية منظمة وحديثة.

الأهداف الخاصة للوحدة التطبيقية:

يتوقع من المتعلم خلال تطبيقه لفعاليات هذه الوحدة أن:

١. يتعرف على المفاهيم الأساسية المتعلقة بالتربية الإعلامية والإعلام الجديد.
٢. يستكشف مواقع الإعلام الجديد التي تخدم الدعوة إلى القيم النبيلة والأخلاق والسلوك السليم والتعلم الذاتي المستمر.
٣. يستنتج مخاطر الاستخدام السلبي لوسائل الاتصال الحديثة.
٤. يمارس بعض المهارات الإعلامية وينميها:
 - مهارات الحوار والتواصل.
 - تحرير الأخبار الصحفية والإعلامية.
 - إجراء اللقاءات الإعلامية مع مسؤولين داخل المدرسة وخارجها ومع بعض الفئات المستهدفة خارجها من المواطنين والمقيمين.
 - تغطية إعلامية لبعض الفعاليات والمناسبات المدرسية أو الاجتماعية الرسمية.
 - إعداد برامج إعلامية وتقديمها وإخراجها.
٥. ينمي قيماً واتجاهات إيجابية نحو التوظيف الإيجابي لوسائل الاتصال الحديثة وشبكات التواصل الاجتماعي والإعلام الجديد، وبما يعزز انتماءه الوطني وقيمه الاجتماعية الإيجابية.
٦. ينفذ مشروعا إعلامياً يسهم في تنمية قيمه ومهاراته وممارساته الإعلامية التربوية.

المعلم الذي يقوم بتدريس هذه الوحدة :

يمكن إسناد تدريس هذه الوحدة إلى أي من التالية أوصافهم أو توزيعها فيما بينهم وفق الترتيب التالي:

١. رائد النشاط (بما لا يزيد نصابه الأسبوعي عن ١٠ حصص).
 ٢. معلم اللغة العربية.
 ٣. معلم الحاسب وتقنية المعلومات.
 ٤. معلم الدراسات الاجتماعية والوطنية (الاجتماعيات).
 ٥. معلم مهارات البحث ومصادر المعلومات.
 ٦. معلم علم النفس وعلم الاجتماع.
 ٧. معلم العلوم الشرعية.
 ٨. معلم لديه خبرة وممارسة في العمل الإعلامي العام والإعلام الجديد.
- ويراعى توازن أنصبة المعلمين بما لا يضر بتقديم المادة أو المواد الدراسية الأخرى.

ثانياً: الإثراء المعرفي للمعلر والمنعل

مفهوم الإعلام وهو:

هو التعريف بقضايا العصر وبمشاكله، وكيفية معالجة هذه القضايا في ضوء النظريات والمبادئ التي اعتمدت لدى كل نظام أو دولة من خلال وسائل الإعلام المتاحة داخليا وخارجيا، وبالأساليب المشروعة أيضا لدى كل نظام وكل دولة.

مفهوم الإعلام الجديد:

هو العملية الاتصالية الناتجة من اندماج ثلاثة عناصر هي الكمبيوتر والشبكات والوسائل المتعددة.

أنماط الإعلام الجديد:

المقصود به مواقع التواصل الاجتماعي، وأشهرها:

يوضع رمز كل نوع منها واسمه باللغة الإنجليزية أمامه أو توزيع في إطار
مصور واحد يجمع كل تلك الأنواع

- فيس بوك.
- تويتر.
- إنستجرام.
- لينكد إن.
- يوتيوب.
- المدونات.

• تطبيقات الهواتف الذكية التواصلية مثل: الواتس أب، وغيرها مما نراه بأشكال وأنماط مختلفة.

نصوص شرعية هامة في تأصيل أدبيات الإعلام:

- يمكن تأمل العديد من الآيات القرآنية الكريمة التي تشير إلى بعض الدلائل المتعلقة بالإعلام وأبياته، ومن ذلك الآيات القرآنية التالية:
- (فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَأٍ يَقِينٍ)؛ [النمل: آية ٢٢]
- (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْحَبُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ)؛ [الحجرات: آية ٦]
- (إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا)؛ [الإسراء: آية ٣٦]

ولنزيد من تهيئة الطلاب لموضوع الوحدة؛ يمكن تنفيذ النشاط التالي:

نشاط استهلالي:

يقارن الطلاب (في مجموعات) بين الإعلام الجديد والإعلام القديم:

الإعلام القديم	الإعلام الجديد

أهمية الإعلام الجديد في حياتنا اليومية:

مما لا شك فيه أن الإعلام يعتبر من أهم وسائل الاتصال والتأثير في حياة الناس من خلال ما يؤديه من دور هام في عملية نقل المعرفة وزيادة الثقافة، فالعالم أصبح عن طريقه أشبه ما يكون بـ "قرية صغيرة"، ومع تغير وتطور المجتمعات في الجانب المعرفي والعلمي والثقافي

ازداد اعتماد الإنسان على الإعلام عبر وسائله المتعددة سواء المقروءة و المسموعة والمرئية، ولم يُعد بالإمكان حتى مجرد التخيل بالقدرة على الاستغناء عن الإعلام في حياتنا. وإذا كان للإعلام نواحي إيجابية كثيرة في تلقي المعرفة والتواصل فإن البعض يستخدمه الاستخدام السلبي؛ مما يتطلب بذل المزيد من الجهود للتوعية بمخاطر هذه الاستخدامات وأهمية تجنبها. ومع انتشار وسائل الإعلام بين أفراد المجتمعات وتنوعها؛ كان لا بد من الاختيار والانتقاء لما نشاهد ونسمع ونقرأ فيها؛ فإن أحسن الإنسان الاختيار والاستخدام؛ كان تأثير العمليات الإعلامية إيجابياً في حياته، وإن أساء الاختيار والانتقاء كانت آثار ذلك سلبية عليه وعلى من يتعاملون معه.

أبرز مميزات الإعلام الجديد والتي يمكن الاستفادة منها:

١. أن نطاقه واسع بحيث يصل إلى أعداد هائلة من الناس.
٢. القدرة على استهداف مجموعات معينة.
٣. ليس هناك كلفة مادية، وإن وجدت فهي منخفضة.
٤. إمكانية التواصل مع الأفراد بشكل خاص.
٥. السرعة.
٦. السهولة.

توصيات هامة في الإعلام الجديد:

١. حفظ أعراض الناس والمحافظة على خصوصياتهم.
٢. عدم نشر ما فيه إساءة للدين الإسلامي بأي حال من الأحوال.
٣. توخي الدقة والأمانة في النقل الإعلامي والنشر المعلوماتي.

٤. التأكد من الجدوى والفائدة من الرسالة الإعلامية قبل نشرها سواء أكانت خبراً أم صورة أم مقطعاً صوتياً أو مقطع فيديو وغيرها.
٥. عدم إهدار الوقت في هذه الوسائل، وعدم التفريط في الواجبات الشرعية والاجتماعية.
٦. مراقبة الله وتوخي البعد عن كل ما لا يرضاه سبحانه.

ثالثاً: الإجراءات التنفيذية للوحدة التطبيقية

الأسبوع الأول	
المهام الرئيسية	الإجراءات
الفهم والاستيعاب	- مناقشة مفهوم الإعلام، والإعلام الجديد وأنماطه. - مناقشة الاستخدامات التربوية للإعلام.
التهيئة والاستعداد	- استكشاف مفاهيم الطلاب واتجاهاتهم نحو العمل الإعلامي ومناقشتها. - تصحيح الأفكار غير المناسبة. - كيف يقوم الطالب بعمل إعلامي جديد؟ - أولويات العمل الإعلامي التي يحتاجها المجتمع العام والمجتمع المدرسي خاصة.
بناء فرق العمل	- توزيع الطلاب في مجموعات عمل وترميز المجموعات أو تسميتها. - اختيار المشروع. - تحديد الأدوار بين الطلاب. - التكليف بإعداد خطة المشروع (تخطيط مشروع الوحدة) – تستكمل المهمة منزلياً وتشارك أعضاء المجموعة بنتائجها قبل الحصة التالية.

الأسبوع الثاني	
المهام الرئيسية	الإجراءات
تخطيط مشروع الوحدة	الاتفاق على خطة عمل فرق العمل الفرعية لتنفيذ مشروع الوحدة الخاص بهم.
عرض ومناقشة التخطيط	- عرض خطة تنفيذ كل مجموعة لمشروعها. - مناقشات جماعية حول خطط تنفيذ مشروعات الوحدة.
التحسين والتطوير	- تحسين مجموعات العمل لخططها في تنفيذ مشروعاتها وتطويرها بناء على نتائج المناقشات. - نشر خطة العمل على مستوى المجموعة الطلابية.

الأسبوع الثالث والرابع	
المهام الرئيسية	الإجراءات
الممارسة والتطبيق	• تنفيذ خطة العمل، وتوثيق العمليات التي تتم، والنتائج التي يتم الحصول عليها، وإعداد التقارير الوصفية التي تعبر عن تعلم الطلاب خلال الممارسة والتطبيق. (وضع الفواصل)
العرض والمناقشة	• عرض كل فريق عمل لتقارير دورية عما تم خلال الممارسة والتطبيق. • مناقشات جماعية حول تقارير فرق العمل وأبرز فرص التحسين.
التحسين والتطوير	• تنفيذ عمليات تحسين وتطوير لتقارير والعمليات وطريقة التعبير عن النتائج بناءً على نتائج الحوار والمناقشة الجماعية. • الاستعداد لتقديم المشروع الختامي.

الأسبوع الخامس	
المهام الرئيسية	الإجراءات
تقديم وعرض المشروع الختامي	• تقديم نسخة مكتوبة ونسخة إلكترونية كاملة لكل مشروع من مشروعات فرق العمل (كل فريق عمل يقدم مشروعه الختامي للوحدة التطبيقية). • عرض التقرير الختامي لمشروع الوحدة التطبيقية.
الحوار والمناقشة	• مناقشة مجموعات العمل حول المشروعات المنجزة.
التحسين والتطوير	• تنفيذ التحسين والتطوير للمشروعات بما يجعلها مناسبة للعرض في نهاية العام الدراسي.
التقويم الختامي	يتأكد المعلم أثناء تقويم تعلم طلابه من الآتي: • مشاركة جميع أعضاء فريق العمل في تنفيذ المشروع. • تحقق قدر أساسي مشترك من الفهم والاستيعاب لمشروع الوحدة لدى جميع الطلاب.

مقترحات تنفيذية:

- (١) من المهم البدء بتحقيق الإثراء المعرفي الكافي لدى الطلاب من خلال الحوار والمناقشة وتطبيق أنشطة استهلالية سريعة.
- (٢) يصمم المعلم عدداً من التساؤلات المتعلقة بمشروعات الطلاب لاستخدامها في الكشف عن حدوث التعلم ومدى نمو المهارات المستهدفة لدى كل أعضاء فريق العمل في المشروع؛ كما يستخدم بعضها في التقويم الختامي عند عرض كامل المشروع بين يدي الطلاب والمعلم في الأسبوع الأخير (الخامس).
- (٣) عند مناقشة الممارسات واستعراض النتائج يتطلب إرفاق الشواهد والإثباتات على ما تم تقديمه وممارسته، مع تأكيد توظيف التغذية الراجعة للتحسين المستمر.
- (٤) عند تقسيم طلاب الفصل في مجموعات يراعى تحقيق التوازن بين خصائص وقدرات الطلاب في كل مجموعة، وتحقيق قدر من التجانس فيما بينهم بما يدعم سرعة الأداء وجودة الإنجاز، مع تأكيد توزيع الأدوار والمهام بين جميع الطلاب والتحقق من وجود قدر أساسي مشترك لدى الجميع في الفهم والاستيعاب وتحقيق أهداف التعلم المقصودة.
- (٥) تنفيذ عصف ذهني جماعي للطلاب لاستنتاج كيف يمكن القيام بنشاط إعلامي تربوي مفيد عبر أحد الشبكات والوسائل التالية: موقع يوتيوب، فيس بوك، تويتر، واتس أب، إنستغرام، أو أي شبكة مناسبة من شبكات ووسائل التواصل الاجتماعي.
- (٦) تُكَلَّف كل مجموعة ببدء أعمالها في مشروعها الإعلامي الموجه لتحقيق أهداف التعلم المقصودة في هذه الوحدة، وتعزيز الإعلام التربوي النافع، ويستفاد في ذلك من النماذج الخاصة بكل مرحلة من مراحل العمل في المشروع.

(٧) يمكن عند الحاجة دعم الطلاب بأمثلة لمشروعات إعلامية هادفة مثل:

- إنشاء حساب في "توتير" أو صفحة على فيس بوك ونحوها؛ تخدم المجتمع المدرسي.
- اختيار موضوع هادف وإجراء العديد من الفعاليات الإعلامية المتعلقة بالموضوع كإجراء الحوارات مع المعنيين وإعداد تحقيقات إعلامية ونشرها على الموقع المناسب من شبكات التواصل الاجتماعي للمدرسة.
- القيام بتغطية إعلامية لأحدى الفعاليات والمناسبات المنفذة بالمدرسة أو خارجها ونشرها على أحد المواقع، وغيرها من الأعمال التي تدخل في إطار الإعلام الجديد.

(٨) يمكن عند الحاجة دعم الطلاب بأمثلة لمشروعات إعلامية متميزة.

- (٩) في حالات معينة قد يرى المعلم مناسبة القيام بمشروع جماعي لكامل الفصل/المجموعة الطلابية بمشاركة جميع الطلاب وفق مهام محددة لكل منهم تتكامل مع بعضها بحيث يضمن المعلم تكافؤ فرص التعلم وتنمية القيم والمهارات، ويرافقهم في التنفيذ عندما يتم التنفيذ الجماعي خارج المدرسة.

رابعاً: نماذج الوحدة التطبيقية : مهارات الإعلام الجديد

نموذج (١) : تعريف مشروع الوحدة			
(أ/١) معلومات عامة			
المجال التطبيقي الذي تنتمي إليه الوحدة	عنوان الوحدة التطبيقية	المستوى الدراسي	
التربية الإعلامية ومهارات الاتصال	مهارات الإعلام الجديد	الأول	
الفصل /المجموعة الطلابية:	اسم المعلم		
رقم/ رمز المجموعة	عدد طلاب المجموعة		
(ب/١) أسماء الطلاب المشاركين في فريق العمل في المشروع (من ٤ إلى ٨)			
م	الطالب	م	الطالب
١		٥	
٢		٦	
٣		٧	
٤		٨	
(ج/١) وصف المشروع			
اسم مشروع الوحدة			
العمل الإعلامي الذي يركز عليه مشروع الوحدة			
الفئات المستفيدة من العمل الإعلامي لمشروع الوحدة			
أسباب اختيار هذا المشروع			
القيم المتوقعة اكتسابها			
المهارات الأساسية المتوقعة اكتسابها			
الفترة الزمنية لتنفيذ المشروع			

نموذج (٢) : تخطيط مشروع الوحدة

(أ/٢) خطوات وإجراءات تنفيذ المشروع

الخطوة/الإجراء	مدة التنفيذ	المكلف بها

(ب/٢) مرئيات المعلم وإرشاداته

.....

.....

.....

.....

.....

(ج/٢) توجيهات عامة للتنفيذ

.....

.....

.....

.....

.....

نموذج (٣) : نتائج ومخرجات مشروع الوحدة

(أ/٣) أهم المصادر التي تمت الاستفادة منها وتوظيفها في المشروع

(مصادر معلومات، كتب، دراسات وأبحاث، تقارير، مواقع إلكترونية، مؤسسات متخصصة، دوائر حكومية، خبراء، علماء، ...)

المصادر	معلومات تفصيلية عنها

(ب/٣) مكتسبات أعضاء فريق العمل في المشروع

المكتسبات	معلومات تفصيلية عنها

(ج/٣) منتجات المشروع

المنتجات	معلومات تفصيلية عنها

(د/٣) نشر منتجات المشروع

أساليب نشر منتجات المشروع	تفاصيل وإيضاحات متعلقة بذلك

والله الموفق

في الختام:

يؤكد مشروع النظام الفصلي للتعليم الثانوي - كما في دليل المدرسة - على أهمية تحفيز التعلم لتحقيق المزيد من مكتسبات التعلم الجديد وتشجيع استمرار التعلم المتميز. وبعد ممارسة الطلاب للمهارات التطبيقية التي تضمنتها الوحدات التطبيقية الثلاث في مادة (المهارات التطبيقية ١) ظهر خلالها العديد من المشروعات المتفاوتة موضوعاً وممارسةً وإنتاجاً وتأثيراً.

ومن هذا المنطلق فإن على المعلم/ مجموعة معلمين المادة ترتيب المشروعات التي تم تقديمها من قبل الطلاب وفرق العمل، والإعلان عنها وتشجيعها وفق آلية تضمن الاستحقاق، وتدعم مواصلة التميز واستدامته وتحفيزه، بالتنسيق مع اللجنة المختصة بالمادة في المدرسة.

مع تمنياتنا للجميع باستمرار تنمية القيم والمهارات وتوظيفها بما يعود على الجميع بالخير والنماء ومواصلة العطاء.

،،، والله الموفق ،،،



صفحة الغلاف الخلفي